يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن ٢,٠٠ ل.أ. • אל-אתיחאד • IL-ITTIHAD • 3,00 ל"י

الثلاثاء ١٧ كانون ثاني ١٩٧٨ ، العدد ٣٤/٧١ VOL 71—34 17.1.1978

فانس يقرر مبادئ التسوية في المباحثات مع وزيري خارجية مصر واسرائيل

القدس — مكتب « الاتحاد » — بصدور هذا العدد من « الاتحاد » يكون وزير خارجية الولايات المتحدة سايروس فانس قد وصل الى البلاد وعقد اجتماعه الاول مع وزيري الخارجية المصري والاسرائيلي واتفق معهما على جدول أعمال اللجنة السياسية المصرية — الامريكية المشتركة .

وقد اتفقت وكالات الانباء على ان اللجنة السياسية المشتركة التي اتفق على عقدها الرئيس المصري السادات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بيغن تحولت الان من لجنة ثنائية مصرية — اسرائيلية الى لجنة ثلاثية اسرائيلية — مصرية — أمريكية .

وامس عقد وزير خارجية اسرائيل موشه ديان مؤتمرا صحفيا اعلن فيه ان وزراء خارجية مصر والولايات المتحدة واسرائيل سيعقدون اجتماعا ، بعد وصول فانس الى القدس يتفقون فيه على جدول أعمال اللجنة السياسية المشتركة .

وقال ديان ان الوفد المصري طرح جدول أعمال يحدد البحث حول الانسحاب الاسرائيلي من المناطق العربية المحتلة .. وتحديد مناطق مجردة من السلاح .. وصيانة استقلال وأمن الدول في المنطقة .. وحل قضية فلسطين .. وانهاء حالة الحرب وعقد اتفاقات سلام بين الاطراف المتنازعة .

واضاف ديان ان اللجنة السياسية ستتناول في بحثها اعلان مبادئ التسوية والاستيطان الاسرائيلي (الكولونيالي) في المناطق العربية المحتلة .. ومبادئ تسوية قضية الضفة والقطاع .. وأسس السلام القائم على قرار مجلس الامن ٢٤٢ .

هذا وقد اذاع راديو اسرائيل ، الذي أورد هذه الانباء ، ان اللجنة الوزارية الاسرائيلية لشؤون المناطق المحتلة بحثت أمس — في عشية اجتماع اللجنة السياسية المشتركة — مسألة اعلان المستوطنات الكولونيالية بلديات مستقلة .. وقد كانت هذه المستوطنات حتى الان ملحقة بمجالس اقليمية داخل اسرائيل .

كذلك أعلنت المصادر الاسرائيلية ان التركتورات التي عملت في مشارف رفح لاعداد الاراضي للاستيطان (الكولونيالي) انهت اعمالها وأعدت ١٨ موقعا استيطانيا .

وبذلك أكدت الحكومة الاسرائيلية انها لا تتجه نحو التسوية والسلام بل نحو افشال « مبادرة السادات » ، « مبادرة الولايات المتحدة » ما دامت تلك المبادرة مناورة امبريالية رجعية لا تحقق للمحافل الحاكمة الاسرائيلية اغراضها الصهيونية التوسعية .

السادات يتراجع من جديد ويرسل وفده لمباحثات القدس

اللجنة السياسية المشتركة تبدأ اجتماعاتها، اليوم، بحضور فانس

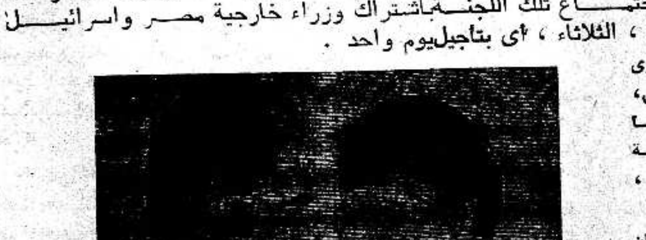
وزير خارجية الولايات المتحدة يحمل مشروعا لتسوية قضية فلسطين يقوم على ادارة أسرائيلية — مصرية — أردنية في القطاع والضفة ..

حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — خلال ٢٤ ساعة انتهت « الازمة » ، التي وضعت علامة سؤال على انعقاد اللجنة السياسية الاسرائيلية — المصرية المشتركة ، وتم الاتفاق على عقد اجتماع تلك اللجنة باشتراك وزراء خارجية مصر واسرائيل والولايات المتحدة اليوم ، الثلاثاء ، أي بتأجيل يوم واحد .

وقد وصل وزير الخارجية المصري محمد ابراهيم كامل وصحبه الى القدس ، فعلا ، مساء أول أمس الاحد . كما وصل الى القدس وزير خارجية الولايات المتحدة ، سايروس فانس ، أمس الاثنين لهذا الغرض .

واجمعت وكالات الانباء على ان الادارة الامريكية قامت بالدور الحاسم في انهاء « الازمة » . ومارست ضغوطها العلنية وغير العلنية لتحقيق هذه الغاية .

أما الضغوط العلنية فظهرت في اعلان وزير الخارجية فانس قبل تسعين دقيقة من موعد مغادرته الولايات المتحدة الى اسرائيل تاجيل سفره للاشتراك في اجتماعات اللجنة السياسية المشتركة وذلك بسبب اختلاف الطرفين — المصري



والاسرائيلي — حول جدول أعمال اللجنة . وقال انه لن يذهب الى القدس للاشتراك في مناقشات اجرائية.. ولهذا سينتظر حتى يتم الاتفاق على جدول الاعمال .

أما الضغوط غير العلنية فاتخذت شكل اتصالات مستمرة قام بها الرئيس الامريكي كارتر مع الرئيس المصري انور السادات والملك حسين الاردني ورئيس الوزراء السعودي لاقناعهم بضرورة الاستمرار في الدفع نحو التسوية .

وكتبت وكالات الانباء ان كارتر أراد ، عن طريق اتصالاته مع حسين وفهد ، تجنيدهما للضغط على السادات ليواصل « مبادرته السلمية » .

والواقع ان الملك حسين ، حسب انباء أمس الاول ، اتصل تلفونيا بالرئيس السادات واعرب له عن تأييده لسياسته وتقديره لمبادرته السلمية . كما اكد له عن « تقدير الامة العربية »!! لثباته المبدئي على موقفه الذي اعلنه منذ بداية مبادرته السلمية .

وكان السادات قد « فجر » هذه الازمة ، في نهاية الاسبوع الماضي ، حين أعلن في تصريح أدلى به لمجلة « اكتوبر » : ان لا أمل له مطلقا في نجاح محاولته استصدار اعلان مبادئ تقوم عليها تسوية أزمة الشرق الاوسط . وكان

— البقية على صفحة ٦ ع ٦ —

عرفات يبلغ رئيس وفد الكونغرس الامريكي :

نوافق على وضع قوات دولية بين فلسطين واسرائيل

دمشق — الوكالات — ذكرت وسائل الاعلام العربية والاجنبية في دمشق ان ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، التقى في دمشق في نهاية الاسبوع الماضي مع وفد لجنة الخارجية في الكونغرس الامريكي الذي يقوم بجولة استطلاعية في دول الشرق الاوسط .

وأضافت الانباء ان ياسر عرفات أعرب للوفد الامريكي عن رغبة الشعب العربي الفلسطيني وممثلته الشرعية الوحيدة ، منظمة التحرير الفلسطينية ، في السلام في الشرق الاوسط . وأكد ان السلام القائم على العدل والحق يضمن سلامة وأمن جميع دول المنطقة بما فيها الدولة الفلسطينية . وأبدى عرفات استعداد المنظمة للموافقة على وضع قوات فاصلة من الامم المتحدة او من جيوش الدول الخمس الكبرى بين حدود الدولة الفلسطينية ودولة اسرائيل ، الامر الذي لا يترك اي مجال للشك في نية المنظمة الصادقة ورغبتها في السلام العادل والآمن والثابت في الشرق الاوسط .

أمريكا تضغط على حلفائها في ايطاليا لمنع اشراك الشيوعيين في الحكم

روما — قدم جوليو اندريوتي ، رئيس الوزراء الايطالي ، يوم أمس الاثنين ، استقالة حكومته الى الرئيس الايطالي ، جيوفني ليئونا ، بعد ان امتنع كل من الحزب الاشتراكي والحزب الشيوعي الايطالي عن تأييدهما في البرلمان .

وجاءت استقالتها ، بعد ١٨ شهرا من تاليفها ، بعد تفاقم الازمة الاقتصادية في البلاد وانتشار حوادث العنف على نطاق واسع وعدم مقدرتها على حل هذه المشاكل الداخلية او الحد من تفاقمها .

ويتوقع المراقبون الان ان يحاول اندريوتي تشكيل حكومة جديدة تكسب تأييد الحزب الاشتراكي والحزب الشيوعي ، لكن دون اشراك الحزبين في الوزارة . واجمعت الوكالات على ان اخفاق اندريوتي في تشكيل حكومة من حزب الدمقراطيين المسيحيين بتأييد الشيوعيين والاشتراكيين سيؤدي الى انتخابات برلمانية عامة .

هذا ويعتقد الازمة الوزارية الايطالية ان وزارة الخارجية الامريكية كانت قد أسرعت حال انفجار الازمة الى شجب احتمالات مشاركة الشيوعيين في الوزارة في ايطاليا .

وهذا أثار موجة من الاستياء العام في أوروبا الغربية . وقد استنكر اعلان وزارة الخارجية الامريكية هذا كل من الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي في ايطاليا وكذلك الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي في فرنسا . كما رفض هذا التدخل الحزب الشيوعي الاسباني .. وقد أعلنت هذه الاحزاب انها ترى في الاعلان الامريكي تدخلا سافرا في الشؤون الداخلية ومحاولة لممارسة الضغط المباشر على الدول الاوروبية .

إجماع الامبريالية والرجعية الاسرائيلية والعربية على مقاومة قيام الدولة العربية الفلسطينية

حيفا — مكتب « الاتحاد » — تؤكد كل الدلائل أنه تحت شعار مقاومة « الخطر السوفييتي » (كذا) تنضوي كافة القوى الامبريالية والرجعية بغية مقاومة قيام الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية والقطاع .

فأول أمس أزاح رئيس وزراء أسرائيل النقاب عن اتفاق مع الرئيس المصري حول هذا الموضوع .

لقد قال بيغن ، في معرض حديثه أمام وفد لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الامريكي الذي وصل الى اسرائيل بعد ان زار تونس وسوريا ومصر والسعودية والاردن وايران ، قال انه « خلال لقائي مع الرئيس السادات في الاسماعيلية قلت ان بعض رجال منظمة التحرير الفلسطينية هم عملاء سوفييت !! عندئذ أصلح السادات قولي . وقال بل كلهم عملاء سوفييت . (جروزلم بوست ١٦—١—١٩٧٨) .

وأضاف بيغن انه يعارض اقامة دولة فلسطينية لانها ستكون « دمية سوفييتية » (كذا) .

وهذا ما قاله السادات في مباحثاته غير المعلنة مع المسؤولين الامريكيين والاسرائيليين . ولهذا اقترح ان تربط الدولة الفلسطينية بالمملكة الاردنية .

وفي الوقت نفسه أذاع وزير خارجية الولايات المتحدة السابق هنري كيسنجر في مقابلة تلفزيونية مع شركة « ن.بي.سي. » انه يعارض اقامة دولة عربية فلسطينية مستقلة وحذر اسرائيل بأن مثل هذه الدولة ستكون مشكلة امنية كبرى !!

واضاف ان مثل هذه الدولة قد تتجه اتجاهات راديكالية . وتتحول ضد الاردن وتعتمد على تأييد اقطار مثل ليبيا والعراق والاتحاد السوفييتي .. ولهذا ستصبح بذرة صراع عربي — اسرائيلي !!

وظهر اجماع القوى الامبريالية والرجعية الاسرائيلية والعربية على منع قيام الدولة الفلسطينية من تصريح رئيس وفد لجنة الشؤون الخارجية في

— البقية على صفحة ٦ ع ٤ —

من « عزيزي » هنري الى « أخي » بيغن

تل أبيب — اخبر اعضاء لجنة الخارجية الامريكية رئيس الوزراء الاسرائيلي ، مناحم بيغن ، في أثناء لقائهم به ، أن الرئيس المصري أنور السادات دعاه « أخي » بيغن . فرد بيغن قائلا انه هو ايضا دعا السادات ب « صديقي » وانه على استعداد ان يدعوه ب « أخي » .

في يوم مضى دعا الرئيس المصري وزير الخارجية الامريكي السابق هنري كيسنجر ب « عزيزي هنري » ومنح الامبريالية الامريكية ، بزعامة رئيسها « الفلاح والمؤمن » كارتر ، ٩٩٪ من أوراق حل الازمة ، ومنذ « مبادرته السلمية » الاخيرة ارجع ٧٠٪ من معوقات حلها الى « اسباب وعوامل نفسية » ...

يقول المثل العربي « بين حانا ومانا ضاعت لحانا » والسادات يريد « بين عزيزي واخي ان يضيع قضايانا » ! ولكن هيهات .

في الايام القليلة القادمة :

لقاء سوري عراقي في الجزائر

الجزائر — من المتوقع ان يجري ، في الايام القليلة القادمة ، لقاء رسمي وعلى مستوى رفيع ، في العاصمة الجزائرية ، بين ممثلين عن كل من سوريا والعراق في اطار الجهود المبذولة للمصالحة بين البلدين ، وتتويجا لها .

وجاء في صحيفة « السفير » البيروتية ، امس الاول ، انه سيشترك في كل من الوفدين ثلاثة اعضاء من كبار المسؤولين في كل من القطرين . ومن المتوقع ان يتم الاتفاق ، في هذا الاجتماع ، على اعادة العلاقات الطبيعية بين سوريا والعراق ، بما فيها فتح الحدود ووقف الحملات الاعلامية واستئناف ضخ البترول العراقي الى طرابلس في لبنان عبر سوريا .

وتجدر الاشارة الى الجهود النشطة التي بذلها العديد من الرؤساء والشخصيات الرسمية العربية ، بما فيهم الرئيس الجزائري بومدين .. ورئيس جمهورية اليمن الدمقراطي علي ناصر وياسر عرفات ، في التوسط بين البلدين ولبناء جبهة عربية تقدمية قادرة على ان تحبط « مبادرة » السادات الاستسلامية وتتصدى للمحاور الرجعية ، المرتبطة بالامبريالية ، والتي يجري تشكيلها في المنطقة .

وكان الرئيس الجزائري ، هواري بومدين ، في اثناء جولته في المنطقة العربية في الاسبوع الماضي ، قد قام بدور بارز في محاولات رأب الصدع بين البلدين .

عودة رجلي الفضاء جانبيكوف وماكاروف الى الارض

موسكو — لمراسلتنا الخاصة — هبط ، أمس الاثنين ، رجلا الفضاء السوفييتيان فلاديمير جانبيكوف والبك ماكاروف ، على متن سفينة زميليهما « سيوز — ٢٦ » في المكان المحدد ، وبسلام ، بعد ان انهيا عملهما بنجاح على متن المجمع الكوني المكون من المحطة المدارية « ساليوت — ٦ » وسفينتي الفضاء الملتحمتين بها « سيوز — ٢٦ » و « سيوز — ٢٧ » والذي استغرق خمسة ايام .

والجدير بالذكر ان الطاقم الاول الذي يضم يوري رمانتكو وغريغوري

— البقية على صفحة ٦ ع ٧ —

محادثات سعودية — ايرانية لتقوية التحالف الايراني — السعودي الرجعي

وزير خارجية السعودية ينضم الى جوقة التهديد بالاعتداء على اثيوبيا

طهران — وصل وزير الخارجية السعودية ، سعود الفيصل ، الى العاصمة الايرانية أمس الاول في زيارة مفاجئة سيجري خلالها مباحثات مع المسؤولين الايرانيين . وتجيء هذه الزيارة خمسة ايام بعد الزيارة التي قام بها شاه ايران الى السعودية والتي اجتمع ، في أثنائها ، مع الملك خالد وولي العرش ، فهد .

وتؤكد زيارة سعود الفيصل لايران ان المسؤولين في البلدين يبحثان في توطيد التحالف بينهما وفي تنسيق مواقفهما من القضايا الملحة التي تواجه المنطقة العربية ومنطقة القرن الافريقي .

فقد صرح سعود الفيصل ، فور وصوله العاصمة الايرانية ، ان بلاده تؤيد « التحذير » الايراني لاثيوبيا ، وهو التهديد الذي اطلقه شاه ايران مؤخرا واعلن فيه ان حكومته ستهب لنجدة الصومال اذا تعرض هذا الى « عدوان » من اثيوبيا !! ويؤكد هذا التصريح ابعاد المخطط التآمري الذي تمتد خيوطه الى ما وراء المحيط ، الى العاصمة الامريكية . فسبق ان افادت وكالات الانباء ان الرئيس الامريكي ، الذي زار السعودية وايران ومصر مؤخرا ، قد حرص على دفع كل من السعودية وايران على التدخل بصورة اكثر فعالية في احداث القرن الافريقي لضرب النظام التقدمي في اثيوبيا

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

جسر جوي ضخم لنقل الاسلحة والمعدات العسكرية من الاتحاد السوفييتي الى اثيوبيا

اديس ابابا — ازاء الهجمة الامبريالية — الرجعية الشرسة على حركات التحرر الوطني والدول المتحررة في افريقيا ، وخصوصا تلك التي تعلن نهجا اشتراكيا يقوم الاتحاد السوفييتي بتقديم كل عون مادي وعسكري ومعنوي لتلك الحركات والدول ليمكنها من الدفاع عن نفسها وصد الهجوم الامبريالي الضاري .

وقد نشرت صحيفة « الساندي تلغراف » اللندنية ان الاتحاد السوفييتي يقوم بنقل أسلحة ومعدات عسكرية الى اثيوبيا عبر جسر جوي لم يعرف له مثيل منذ أزمة البحر الكاريبي عام ١٩٦٢ .

وجاء في تقرير من مسقط عاصمة عمان ان أحد أجنحة هذا الجسر الضخم تمر قريبا من الشاطئ العماني حيث يقوم ما بين ٢٠٠ و ٣٠٠ طائرة نقل يوميا بنقل المعدات السوفييتية الى اثيوبيا .

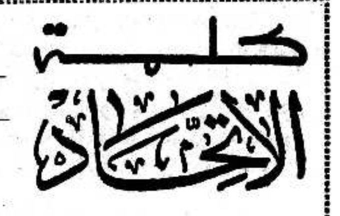
وتقول تقارير أخرى ان الاتحاد السوفييتي يزود أنغولا وموزمبيق بالاسلحة الحديثة لتدرأ عدوان عنصريي جنوب افريقيا وروديسيا .

وفي المقابل تقوم الولايات المتحدة ، عن طريق الدول التابعة لها مثل ايران والسعودية بتقديم الدعم والسلاح الى الصومال مشجعة اياها على التمادي في عدوانها على « اوغادين » في اثيوبيا . كما تقوم ايران بتسليح الحركات الانفصالية في ارتيريا لا حبا بها كحركة تحرر بل لخلق المصاعب للحكم التقدمي في اثيوبيا وجعله يختنق في المهد .

وكان الرئيس كارتر قد أعرب عن تأييده للصومال في مؤتمر صحفي في

— البقية على صفحة ٦ ع ٣ —

كلمة الاتحاد



"المبادرة الساداتية" ليست سوى مبادرة امبريالية ولا سبيل للتسوية بغير مؤتمر جنيف

اكدت ملابسات « الازمة » التظاهرية التي فجرها الرئيس المصري انور السادات ، وتسويتها خلال ساعات ، وقرار عقد اجتماعات اللجنة السياسية الاسرائيلية — المصرية المشتركة ، باشتراك وزير خارجية الولايات المتحدة سايروس فانس ، ان الامبريالية الامريكية تمسك بخيوط عملية « الاندفاع نحو التسوية » وتحسم الى حد أقصى بمسيرتها .

وعلى هذا الضوء يظهر ان « مبادرة السادات السلمية » لم تكن « مبادرة مصرية » قام بها السادات بدون استشارة أحد ، بل كانت خطوة مدروسة برمجتها الامبريالية الامريكية بالتنسيق مع حكام مصر واسرائيل .

وهنا من الضروري أن نقرر من جديد ان الامبريالية الامريكية تنطلق ، عند تحديد خطواتها ، من منطلقات امبريالية هدفها الجوهري صيانة مواقعها في المنطقة وتأمين مصالح احتكاراتها . ولا يهمها بكثير أو قليل مصالح الشعوب العربية أو مصلحة الشعب الاسرائيلي .

ولهذا فتأييدها آنا مقترحات السادات وآنا آخر مقترحات بيغن لا يعود الى عطفها على تطلعات الشعب المصري أو الشعب الاسرائيلي ، بل يعود الى حساباتها في اللعبة السياسية في المنطقة . فهذه الحسابات تقرر موقفها اليوم وستقرر موقفها غدا .

وأما مصدر قوتها وقدرتها على المناورة والحسم فيكمن في اعتماد الرجعيتين العربية والاسرائيلية عليها وادراكهما ضرورة ارتباط مصالحهما مع هذه الامبريالية .

ولا يستطيع أحد أن يجادل في ان حكام اسرائيل يعتمدون تماما على الولايات المتحدة التي تزودهم بالسلاح والمال ، وان حكام مصر أصبحوا مثل حكام اسرائيل حين أسلموا امرهم للادارة الامريكية ووضعوا في ايديها ٩٩ في المئة من أوراق تسوية ازمة الشرق الاوسط .

ويظهر الان ان الامبريالية الامريكية وقد وصلت الى هذا الموقع من القدرة على الحسم تقتنع بصعوبة فرض « التسوية » التي ترتاي انها الافضل لتحقيق مصالحها .. وتدرك ان حكام مصر واسرائيل يتمسكون بمواقف معينة ارتبطوا بها أمام جماهيرهم .

طبعا هناك تناقض بين مواقف الطرفين لا من حيث الشكل ، بل من حيث الجوهر والطابع .

— البقية على صفحة ٦ ع ٣ —

الرئيس هواري بومدين ينهي زيارته الى الاتحاد السوفييتي ويوغوسلافيا

البيان الجزائري — السوفييتي المشترك يدين أعمال القيادة المصرية الانشقاقية

✻ البيان يدعو الى توطيد العلاقات السوفييتية — العربية ويستنكر الدسائس الامبريالية في افريقيا ✻ بومدين يشكر الاتحاد السوفييتي على مساعداته • ويعلن ان وجود الاتحاد السوفييتي في منطقتنا هو في مصلحة الامة العربية ✻

موسكو — لمراسلتنا الخاصة روت لوبتش — صدر في كل من موسكو والجزائر البيان السوفييتي — الجزائري المشترك على اثر انتهاء زيارة العمل الودية التي قام بها الرئيس الجزائري هواري بومدين الى الاتحاد السوفييتي والتي استمرت ما بين ال ١٢ — و ال ١٤ من شهر كانون الثاني الجاري .

واشار البيان المشترك الى ان المباحثات التي اجراها الرئيس هواري بومدين مع قادة الاتحاد السوفييتي تناولت جميع ميادين علاقات الصداقة والتعاون التي اصبحت تقليدية بين البلدين ، كما تناولت آفاق توطيدها اللاحق في جميع المجالات . وابدى الطرفان ، خلال مناقشة مشاكل العصر الملحة ، ارتياحهما للاتفاق الكامل بين الآراء في المسائل المتعلقة بالنضال من اجل السلام ونزع السلاح التام والشامل والانفراج الدولي . واعير اهتمام خاص للموقف في الشرق الاوسط ، حيث اكد الرئيس بومدين ، مرة اخرى ، تمسك الجزائر ببيان مؤتمر طرابلس لدول الصمود والتصدي ، الذي صدر في شهر كانون الاول الماضي .

تعزيز العلاقات السوفييتية — العربية هو في مصلحة الشعوب العربية

واشار البيان السوفييتي — الجزائري المشترك الى ضرورة تعزيز علاقات الدول العربية بالاتحاد السوفييتي وغيره من دول المنظومة الاشتراكية ، التي تساعد وتساند دائما دول الشرق الاوسط في نضالها ضد الصهيونية والامبريالية .

كما ابرز البيان الاهمية التي يتصف بها ، في الظروف الراهنة ، اشتداد النضال العادل للشعوب العربية المحبة للحرية ضد الصهيونية والامبريالية ، وذلك في الوقت الذي يعيش فيه الشرق الاوسط مرحلة معقدة من تاريخه . فالخطوات الاخيرة للحكومة المصرية تسببت في نشوء وضع يهدد ، بصورة خطرة ، مصالح الامة العربية الحيوية ، ويشكل عقبة خطيرة وفعلية في طريق تسوية ازمة الشرق الاوسط تسوية ثابتة وعادلة .

وادان الطرفان بحزم مثل هذه الخطوات ، التي تمثل اعمالا انشقاقية ترمي الى نسف وحدة الدول العربية في نضالها من اجل تحرير الاراضي المحتلة واعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني الشرعية .

وحمّل البيان اصحاب هذه المبادرة مسؤولية العواقب الوخيمة لمثل هذه الاعمال .

تأكيد مجدد للمواقف المبدئية

واكد الطرفان حرصهما على العمل المستمر والدؤوب لايجاد تسوية عادلة وراسخة في الشرق الاوسط بمشاركة كافة الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية . واشارا الى ان السلام الحقيقي الوطيد في هذه المنطقة لا يمكن ان يتحقق الا بانسحاب القوات الاسرائيلية من كافة الاراضي العربية المحتلة وعلى وجه السرعة ، وتحقيق حقوق الشعب العربي الفلسطيني الشرعية والثابتة بما فيها حق تقرير المصير .

استنكار الدسائس الامبريالية في افريقيا

كما تطرقت المباحثات الجزائرية — السوفييتية الى الوضع العام في القارة الافريقية . واجمع الطرفان ، في بيانهما المشترك ، على ان تدخل الدول الامبريالية في شؤون الدول الافريقية الداخلية يهدف الى اعادة الانظمة الاستعمارية القديمة الى هذه القارة ويخلق توترا خطيرا يهدد السلام والامن الدوليين .

واعلن الجانبان انهما سيواصلان بذل جهودهما الرامية الى تخليص القارة الافريقية من السيطرة الامبريالية والاستعمار الجديد .

واعربا عن قلقهما بصدد تفاقم التوتر في الصحراء الغربية . ودعيا الى الاسراع في تسوية المشكلة ، بالطرق السلمية ، وعلى اساس تنفيذ حق شعب الصحراء الغربية في تقرير مصيره وفقا لقرارات الامم المتحدة .

واكد الجانبان تأييدهما الثابت والحازم لنضال شعوب زمبابوي وناميبيا وجنوب افريقيا من اجل الحرية والاستقلال الوطني . ودعيا الى تصفية سياسة « الابرتهايد » (التفرقة العنصرية) في جنوب القارة الافريقية .

كما اعرب الجانبان عن قلقهما الشديد من الوضع في القرن الافريقي ، ومن استمرار النزاع الصومالي — الاثيوبي المسلح . واشارا الى ضرورة تسويته بالطرق السلمية على اساس مبدأ احترام

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

وزارة الخارجية الاثيوبية تشجب التدخل الامريكي في منطقة القرن الافريقي

اديس ابابا — أصدرت وزارة الخارجية الاثيوبية بيانا ، أمس الاول ، شجبت فيه التدخل الامريكي المتزايد في شؤون شعوب منطقة القرن الافريقي . ونفت الوزارة مزاعم الرئيس الامريكي حول وجود قوات أجنبية (كوبية أو سوفييتية) تعمل في اثيوبيا . وكان كارتر قد أعلن هذه المزاعم في مؤتمر صحفي عقده في الاسبوع الماضي .

وحملت وزارة الخارجية الاثيوبية الاوساط التوسعية في الصومال والامبريالية الامريكية والرجعية مسؤولية انعدام السلام في منطقة القرن الافريقي . وقالت ان هذه الاوساط ، بتشجيع من الولايات المتحدة ، هي التي اشعلت نار الحرب العدوانية ضد اثيوبيا . واكدت ان السلام سيعود الى المنطقة اذا انسحبت القوات الصومالية من المناطق الاثيوبية التي تحتلها منذ ربيع العام الماضي .

مندوب الكتلة الشيوعية في اللجنة المركزية لعمال البناء يثير قضايا العمال الملحة

القدس — لمراسلنا النقابي — عقدت اللجنة المركزية لعمال البناء ، يوم الاثنين الماضي ، اجتماعا لها في دار الهستدروت في القدس ، بحضور وزير الاسكان جدعون بات .

ومجد السيد امستر ، سكرتير نقابة عمال البناء ، في كلمته الافتتاحية ، « وحدة القدس » ، وطالب بعدم التفريط بها . بينما دعا الحضور الى عدم التطرق الى مشاكل البناء امام الوزير والاكتفاء بالحديث عن كيفية تطوير هذا الفرع .

واعترض ممثلو الكتلة الشيوعية على هذا التجاهل المزرى لمشاكل فرع البناء المعقدة والتى يتعرض ، بسببها ، مئات عمال البناء الى الفصل في ظل تدهور الوضع الاقتصادى في البلاد .

اما وزير الاسكان ، جدعون بات ، فطالب بعدم الحديث عن ازمة فرع البناء كيلا يخاف الراسماليون ويبطلون وعودهم التى اطلقوها حول استعدادهم لتوظيف رؤوس الاموال في هذا الفرع . واكتفى بدعوة المجتمعين الى التفكير بكيفية ادخال دم جديد لهذا القطاع .

وهاجم الرفيق خير عامر ، باسم الكتلة الشيوعية ، سياسة الحكومة التى تزيد من حجم الميزانية العسكرية على حساب ميزانيات الوزارات الاخرى . ودعا في كلمته الى زيادة ميزانية فرع البناء وزيادة المخصصات لبناء الاماكن العامة كالمدارس والمستشفيات ومساكن للازواج الشابة ولسكان الاحياء الفقيرة .

وتعرض الرفيق خير عامر ، في كلمته ، الى فصل المئات من العمال العرب في الجليل من اعمالهم . وطالب بايقاف هذا الفصل التعسفى . كما طالب بفتح « صناديق التامينات » في مختلف القرى العربية ، الامر الذى سينصف العمال العرب والذين هم الاغلبية في هذا الفرع .

اما بالنسبة لكلام الوزير فقد اقترح الرفيق خير عامر ، باسم الكتلة زيادة اجر الدرجات الاربع الاوائل ، وايجاد درجة جديدة هى ممتاز ٣ وزيادة ايام العطلة السنوية والاستجمام وتعويض العمال عن الغلاء تعويضا كاملا وزيادة الاجور الاساسية بنسبة ٣٠٪ .

ووسط صراخ ممثلى « الليكود » الهستيرى أعلن مندوب الكتلة الشيوعية : ان لا مخرج من الازمة الاقتصادية الا بتغيير هذه السياسة تغييرا جذريا ، وانتهاج سياسة سلام تقضى بالانسحاب من جميع المناطق العربية المحتلة بما فيها القدس العربية والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربى الفلسطينى وعقد مؤتمر جنيف بمشاركة جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية .

هذا وحاول وزير الاسكان ، في رده ، تبرير الازمة التى يعانى منها فرع البناء ، بالاوضاع « الامنية الصعبة» و «بالاضطرار» الى تخصيص ٧٠٪ من الميزانية للامور العسكرية .

والجدير بالذكر انه لم يجر اى تصويت على الاقتراحات المقدمة . وتقرر تأجيل ذلك الى اجتماع آخر يعقد في المستقبل .

في بلادنا

أسمعوا هذه الاصوات الصارخة في البرية

سبعة مهاجرين من امريكا الشمالية يسكنون في خمس مستوطنات مختلفة في البلاد هي كيبوتس حزير ونيريم ورحوبوت وعراد وكيبوتس غيزر — لم يعمهم التعصب للصهيونية عن رؤية الواقع وتقديم نصيحة انطلاقا من ايمانهم بأن الصهيونية هي حركة التحرر القومي لليهود ، ولكنها لا يمكن ان تكون كذلك اذا انقلبت الى حركة تضطهد شعبا اخر او شعوبا اخرى .

بعث هؤلاء المهاجرون السبعة برسالة مشتركة الى صحيفة « جروزلم بوست » التي تصدر بالانكليزية في القدس جاء فيها :

« نحن مهاجرون من امريكا الشمالية . جئنا الى البلاد خلال سبع السنوات الماضية . ولكننا لم نهاجر لنسكن في مصر ولا لنضطهد شعبا اخر ، اذ ان هذا هو التفسير المنطقي لاستيلاء اسرائيل الدائم على قطاع غزة والضفة الغربية . ان ما جاء بنا الى اسرائيل هو فهمنا للصهيونية على انها حركة التحرر القومي للشعب اليهودي . ونحن نعتقد ان اية حركة تدوس الحقوق التاريخية المشروعة لشعب اخر لا تستطيع ان تكون عادلة حتى تجاه نفسها .

« ان صهيونيتنا مبنية على حاجة الشعب اليهودي لانشاء وطن خاص به يعيد فيه بناء نفسه من جديد . وفي القرن العشرين تم لنا ذلك باقامة دولة وبالعمل الدؤوب على تطوير اراضينا ومدننا . ولكن هذا لا يمكن ان يكون ، باي حال من الاحوال ، مرادفا لتوسيع حدودنا على حساب جيراننا ، ولا لاستغلال شعب محروم من الارض لبناء وطننا الخاص .

« ونحن ، كامريكيين سابقين (من كندا) وكاناس حساسين ، يؤسفنا حقا ان غرر ببعض الناس ليقطنوا في يميت . لقد دابت حكومات اسرائيل منذ حرب الايام الستة على التاكيد ان المستوطنات في المناطق المحتلة لا يقصد بها خلق حقائق ناجزة ، بل لاغراض المساومة في مفاوضات السلام بهدف ضمان أمن اسرائيل . والان والسلام في متناول اليد فان وجودنا في يميت يبدو من حقائق الماضي .

« ويبدو ايضا ان مستوطني يميت لم يفحصوا البدائل المتاحة ضمن حدود اسرائيل المعترف بها دوليا ، التي تشمل تحديات كثيرة لاهدافنا الصهيونية . ويسرنا ان نشير الى بعض منها فيما يلي :

١ — مدن التطوير التي هي بأمس الحاجة الى اناس ذوي آفاق وثقافة .

٢ — استمرار استيطان النقب ووادي عربه « لتحويل الصحراء الى منطقة خضراء » الذي هو هدف صهيوني ولكنه اهمل في الفترة الاخيرة .

٣ — تطوير تلك الاجزاء من الجليل التي لا يملكها العرب الاسرائيليون ، الامر المطروح على جدول اعمالنا منذ وقت طويل .

٤ — بناء مستوطنات تعاونية جديدة وتعزيز الكيبوتسات القائمة الامر الذي يجمع بين تحقيق رغبات ذاتية ووطنية على السواء .

« وفي الوقت الحاضر فان محبي السلام في اسرائيل ينتظرون باهتمام نتائج المفاوضات مع مصر . ونامل ان يحل عهد جديد من السلام . وكما نشجب اعمال جبهة الرفض العربية لا نستطيع الموافقة مع جبهة رفض اسرائيلية يمكنها ان تسد الطريق نحو السلام . ونامل ان يتذكر الاسرائيليون ان اعظم تحد يجابهنا ويواجه الصهيونية هو التوصل الى سلام عادل ودائم » .

لقد ادرك هؤلاء المهاجرون ، باحساسهم الصادق ، ان افضل ضمان لامن اسرائيل هو السلام الدائم والعادل . اما السلام المبنى على القوة والحجج الذئبية فليس اكثر من هدنة يفرضها توازن قوى معين ولا يستطيع احد ان يعول عليها كحقيقة دائمة ..

لقد سبق اخرون وطالبوا ، معتمدين على القوة العسكرية ، بمكان تحت الشمس ، متذرعين بشتى الذرائع التاريخية والامنية .

اما اذا كان مقياس التاريخ في نظر السيد بيغن والسيدة غولدة مئير هو عمراهما ، فيمكن ادراك معنى تعنتهما الغريب ورفضهما البات لأخذ عبر التاريخ في الحساب . ولكن التاريخ لن يتوقف بعد ان يرحل هذان الزعيمان بعد عمر طويل !!

واذا حق لنا ان نفترض ان زعماء اسرائيل لا يؤمنون بالنظرية العرقية التي طورتها النازية يحق لنا ان نطالب اليهم الا يحكموا على الشعوب العربية بالتخلف الابدي . وانه سيكون لهذه الشعوب في وقت ، طال او قصر ، ما لدى الشعوب المتطورة مضافا اليها ثروة بشرية ومادية ونفطية في غاية السعة .

اما الحكم المبني على اعتبار خلود الخلافات وفرقة الصف العربي فكالبناء على كثبان متحركة من الرمال .

ويبدو ان هذه امور ادركها محررو الرسالة المذكورة آنفا وفهموا مغزى كلمة ماركس المشهورة : ان شعبا يضطهد غيره لا يمكن ان يكون حرا .

هذا هو منطق الشعوب . وكلما ادركت الشعوب ان لحكامها منطقا مختلفا بسرعة اكثر كان ذلك افضل .

(ابو ابرهيم)

ترحيل مواطن من عرب السواعد للمرة الثانية بعد هدم بيته

الرامة — من عزات سلامة — قامت مجموعة من أفراد « القافلة الخضراء » ، لحماية الطبيعة ، يوم ٢٩—١٢—١٩٧٧ بمداهمة بيت الشعر ، الذى يسكنه المواطن علي محمد مصطفى من عرب السواعد ، واعتدت على النساء والاطفال بالضرب وحملت في سياراتها ٥٠ رأسا من الماعز ، هم مصدر رزق هذا المواطن الوحيد .

وقد توجه السيد علي محمد مصطفى الى مركز الشرطة لتقديم شكوى ضد الجناة . الا ان الشرطة رفضت قبول الشكوى ولم تحرك ساكنا .

ومن الجدير بالذكر ان المواطن علي محمد مصطفى كان يسكن منطقة المل في سخنين ، حيث بنى له ولعائلته بيتا . ولكن السلطات وبحجة ان هذه المنطقة هى منطقة مناورات عسكرية هدمت بيته الى جانب العديد من البيوت الاخرى في هذه المنطقة ، الامر الذى دفعه الى الرحيل لارض السموع ، وباذن من القيمين على الموشاف ، نصب بيت الشعر ، واقتنى بضعة رؤوس من الماعز ، وعمل أجيرا في المستوطنة طوال السبع سنوات الماضية . الى ان قام افراد « القافلة الخضراء » بجريمتهم هذه .

هذا ، ولا حجة لافراد « القافلة الخضراء » خاصة ، وان هناك مواطنا يهوديا يسكن في القرب من بيت السيد علي محمد مصطفى ولديه مئة رأس من الماعز ، لم ترحله «القافلة الخضراء» . وهنا التمييز والعنصرية واضحة جدا .

احتجاجا على اعتداء سلطات الاحتلال على طالبين من جامعة بير زيت

في ظل الاحتلال

حيفا — تلقينا رسالة وقعها عدد من الاساتذة والمحاضرين في جامعة بير زيت يلفتون فيها انتباه الراى العام الى ما يتعرض له الفلسطينيون في المناطق المحتلة على أيدى سلطات الاحتلال في وقت تتركز الانظار فيه على محادثات السلام في الشرق الاوسط .

وجاء في الرسالة ان طالبين من جامعة بير زيت استدعيا ، في صباح يوم الاحد ٨—١—٧٨ ، برفقة والديهما الى مكتب الحاكم العسكرى في رام الله . وفي حين ترك الوالدان ينتظران عند البوابة الداخلية تعرض الطالبان للضرب الوحشى لارغامهما على الاعتراف بانهما قذفا حجارة على سيارة عسكرية . وأصر الطالبان على انهما لم يفعلا ذلك .

واطلق سراحهما في منتصف الليل . وكان احدهما ، خالد محمد عبد ربه في حالة سيئة للغاية اذ اغمى عليه فارسل الى المستشفى بناء على نصيحة طبيب قام بفحصه واكتشف ان نبضه غير منتظم مما يخشى معه أن يكون مصابا بنزيف داخلى .

ورغم حالة الطالب الصحية السيئة فقد ارغم ، في صبيحة اليوم التالى ، على المثول مرة أخرى امام أحد المحققين المدعو اشر . وقال الطبيب المسؤول انه يعرف بتجربته ان الطالب سيرغم على تلبية الاستدعاء ما لم يكن يحتضر بالفعل وان اى تقرير طبى لا يفيد في هذه الحالة ولا يابهون به .

وقال موقعو الرسالة ان هذه الحادثة وامثالها امور يومية وان بين موقعى الرسالة اناسا شاهدوا تسلسل الحوادث المذكورة وسمعوا اصوات المستجوبين واشباح الذين كانوا يضربون والذين كانوا يتلقون الضربات عبر النوافذ .

محاكمة شباب جت مستمرة !

حيفا — لمراسلنا — تجرى امام المحكمة المركزية في حيفا محاكمة ضمنية (زوتا) للشبان السبعة من قرية جت في المثلث الذين اعتقلوا عشية يوم الارض الثانى في نطاق موجة ارهابية بلغت ذروتها في الاعتداء الاثم على قريتى جت وباقة الغربية الذى نفذته السلطات بشكل ارهابى صارخ .

وكانت السلطات قد اعتقلت الشبان السبعة لشهر كامل ووجهت اليهم تهما مختلفة ومختلقة ، مثل حرق باص والقيام باعمال تخريبية وباقامة تنظيم سرى وغير ذلك . وتعرض المعتقلون انذاك لضغوط رهيبة والتعذيب والضرب وارغموا على التوقيع على افادات لم يعرفوا فحواها .

وفي المحكمة انكر المتهمون جميعا التهم المنسوبة اليهم . واتهموا الشرطة ورجال الامن باتهم ابتزوا منهم افادات بالاكراه وتحت التعذيب .

وهكذا تقرر اجراء محاكمة ضمنية (زوتا) للبحث في مصداقية الافادات المأخوذة بالقوة . وابتدأت المحاكمة منذ يوم الثلاثاء الماضى وستستمر هذا الاسبوع حتى الانتهاء .

ويدافع عن المتهمين محمد عبد الرحمن ابو فول وناظم شريف غرة وعثمان سامى غرة والمحامى كينغ ويدافع المحامى الونى عن عبدالله محمود وتد وعن عبد الحكيم سمارة المحامى ابراهيم ملامد وعن محمد رشدى المحامى محمد كيوان وعن رشيد محمد عثمان المحامى غوشين .

وبدا واضحا من سير المحاكمة بل كان قبلها ان التهم الموجهة لم تكن الا ذريعة لاعتقال اولئك الشبان لنشر الخوف والرعب طبقا لمفهوم اليد الحديدية الذى ادى الى العدوان البوليسى على المواطنين العرب . وكان الضرب الذى تعرضوا له ، اثناء التحقيق ، وسيلة لا لاكتشاف مرتكبى الجرائم المزعومة بل لتوجيه ضربة للحركة التقدمية والشيوعية في القرية.

وكان بين الشهود رئيس مجلس جت المحلى الذى حرقت سيارته واتهم البوليس الشبان بحرقها . ولكن رئيس المجلس لم يوجه اى اتهام او حتى مجرد شك للمتهمين بل قال انه شك في انسان اخر ذكره للشرطة. ولكن الشرطة لم تعتقله ولم تحقق معه . وكذلك شهد سائق الباص الذى حرق قبل اعتقال الشبان بوقت طويل واتخذ حرقه ذريعة للاعتقال . فلم يوجه ايضا اية تهمة لاى من الشبان .

وكان بين الشهود عدد من افراد الشرطة والمحققين ورجال الشين بيت الذين لا يعرفون باسمائهم الحقيقية بل بكنيات مختلفة واحدهم يكنى «ابو حديد» .

وادلى احد رجال الامن بشهادته امس بعد ان اخليت قاعة المحكمة من الجمهور بناء على طلب النيابة .

ولا بد ان المحكمة لاحظت ان المقصود بهذا التكتم واستعمال الكنيات ليس الحفاظ على اسرار امنية بل عدم تمكين ضحايا التعذيب من معرفة معذبيهم . والا ما معنى كل هذه السرية المريبة !

وجدير بالذكر ان النيابة لم تستطع جلب اى شاهد او دليل على صدق ادعائها وتجريم المتهمين . فالقضية كلها قائمة على الارهاب . وما هى الا مظهر من مظاهر الهجوم السلطوى السافر على شعب يوم الارض طمعا بارضه وارغامه على السكوت .

تمديد أعتقال طالبتين من نابلس

الرملة — لمراسلنا — قامت السلطات بتمديد فترة اعتقال كل من ايمان الصمادي وسحر عكوب ، يوم ١٩٧٧/١٢/٢٦ ، لستين يوما اخر .

وكانت سلطات الاحتلال قد اعتقلت الانسة ايمان الصمادي (٢٣ سنة) من نابلس في ١٩٧٧/١٢/١٣ بتهمة الانتماء للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين وبحيازة المنشورات المناهضة للاحتلال ، وبحيازة آلة ستانسل كاتبة . ويذكر ان هذه هي المرة الثانية التي تعتقل فيها سلطات الاحتلال الانسة ايمان الصمادي . وسبق لسلطات الاحتلال ان حكمت عليها بالسجن لمدة ستة اشهر في اواخر عام ١٩٧٦ . وايمان الصمادي طالبة في جامعة دمشق سنة اولى في كلية الاداب . ولم تتمكن من معرفة نتائج الامتحانات .

اما سحر عكوب ، الطالبة في جامعة النجاح الوطنية في نابلس ، سنة اولى في كلية الاداب ، فكانت سلطات الاحتلال قد اعتقلتها في ١٩٧٧/١٢/١٨ بتهمة الانتماء للجبهة الدمقراطية . ولكنها رفضت هذه التهمة . والانسة سحر في العشرين من العمر .

وكان المحامي وليد فاهوم قد زار هاتين المعتقلتين في سجن نفي ترتسا في بداية الشهر الجاري . كما التقى بصونيا نمر ، التي تقضي في هذا السجن فترة محكوميتها ، وهي ٣ سنوات ، بتهمة الانتماء للجبهة الدمقراطية ايضا . وكانت صونيا قد استصدرت قرارا من محكمة العدل العليا ، يسمح لها بموجبه ، بالاستمرار في الدراسة عن طريق المراسلة وتقديم الامتحانات في جامعة بير زيت . ولكن سلطات السجن تماطل بالامر .

هذا وعلم ان زيارة هؤلاء المعتقلات تتم في ايام الاثنين .

الحكم على مواطن قدم لزيارة اهله

حكمت محكمة الاحتلال في جنين يوم ١٩٧٨/١/١١ على وجيه صالح شبلي ارشيد (٢٨ عاما) بالسجن لمدة ٣٦ شهرا منها سنة واحدة فعلية ، والباقي مع وقف التنفيذ بتهمة العضوية في منظمة (فتح) ما بين ١٩٧٠ وحتى اذار ١٩٧٣ وتقديم الخدمات لها .

ووجيه صالح ارشيد من سكان عمان قدم الى قرية صير (قضاء جنين) في زيارة الى اهله . الا ان سلطات الاحتلال اعتقلته بهذه التهم في ١٤ ايلول الماضي .

مجلس « داش » يحاول تأجيل انفجار الصراع الداخلى !

تل أبيب — لمراسلنا — نجحت سكرتارية مجلس قيادة « الحركة الدمقراطية للتغيير » في تأجيل انفجار الصراع المتأجج في الحركة لاسبوع آخر وذلك حين طلبت الى اعضاء المجلس ، يوم الاربعاء الماضى ، ان يؤجلوا البحث في الازمة الداخلية للحركة الى يوم الاربعاء القادم .

ومع ان اكثرية اعضاء المجلس وافقوا على الاقتراح الا ان الكثيرين منهم عقدوا « حلقات » انفرادية في الوقت الذى انعقدت فيه الجلسة وراحوا يتهمون ادارة الكتلة في الكنيست بالانفرادية وبالخروج عن المبادىء . وقد لمح رئيس الحركة يغئال يدين ، في رده على النقاش السياسى الذى دار في جلسة المجلس ، الى اولئك الذين يتهمون ادارة الكتلة قائلا : على كل واحد منا ان يفكر اليوم ليس فيما قراه في برنامج الحركة الانتخابى بل في الوضع الجديد والواقع .

ولكن يدين لم يقنع معارضيه في الحركة فصرح عدد من مؤسسيها البارزين مثل البروفسور امنون روبنشتاين بان وضع الحركة اليوم خطير واخطر بكثير من وضعها قبل الدخول الى الحكومة حين هددها الانقسام .

هذا وقد انعكس الصراع الداخلى في « داش » على تصرفات اعضاء الحركة وممثليها في الكنيست . فكان البعض منهم يصوت ضد قرارات كتلته . وقد برز هذا الامر بوضوح في لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست حين صوت النائب منيع زوريع ضد قرار كتلته وأيد اقتراح الحكومة بتعزيز سياسة الاستيطان في الاراضي المصرية المحتلة .

موقف جدير بالاحترام والاقتداء

جولس — لمراسلنا — تم يوم السبت ٧—١—١٩٧٨ في قرية جولس لقاء أخوى بين وفد كبير من قريتى أبو سنان وكفر ياسيف وبين عائلة هنو وممثلى مختلف العائلات في جولس وفي مقدمتهم الشيخ أمين طريف . وذلك في أعقاب حادث دهس أودى بحياة طفل من عائلة الهنو في جولس ، وكان سائق السيارة التى دهسته من ابو سنان .

افتتح اللقاء السيد سلمان عزام رئيس مجلس محلى أبو سنان مشيدا بموقف عائلة الهنو المصابة التى اعتبرت الحادث قضاء وقدرا مبديا شكر وتقدير وفدى قريتى أبو سنان وكفر ياسيف لعائلة الهنو وعموم اهالى جولس .

ثم تكلم يوسف شحادة عضو مجلس محلى كفرياسيف معزيا بوفاة الطفل الوديع واكبر الروح والشهامة الانسانية التى تحلى بها والد الطفل وعموم آل الهنو واهالى جولس عامة وأكد على وحدة الجماهير العربية في رفض الظلم ونبذ التقاليد العصبية مبرزا ظاهرة جديدة وهامة في مسيرة الشعب العربى في اسرائيل وتمسكه بالمنطق والعقلانية في مواجهة الاحداث. كما وابرز دور بنى معروف في التاريخ في مقارعة الظلم والتمسك بالحق والعدل .

ثم تكلم الشيخ امين طريف شاكرا ومرحبا بوفدى القريتين وضرورة التسلح بروح السماحة والمنطق في مواجهة مثل هذه الحوادث ومؤكدا مزايا الشعب العربى في حمل لواء الكرامة والانسانية .

وفي الختام تكلم شاب عن عائلة الهنو مؤكدا ان هذا اللقاء لا يمكن اعتباره صلحا حيث ان الصلح يعقد بعد نزاع . ولم يكن قائما نزاع بيننا . فكلنا موحدون في هذا المصاب .

وترك جمهور وفدى ابو سنان وكفر ياسيف قرية جولس وقلوبهم مفعمة بالتقدير والاحترام لشهامة عائلة الهنو خاصة وعموم اهالى جولس عامة .

رسالة يافا

الى متى تظل قضايا المسلمين في يافا مهملة

يافا — من مصطفى سيف — تقدم مسلمو يافا ، قبل شهرين ، بعريضة لوزير الاديان ، وأرسلوا نسختين عنها للجنة الاسلامية وللسيد ناوى القيم على مسلمى الجنوب ، تضمنت المطالب بتعيين امام لمسجد العجمى والذى بقى بلا امام منذ أن توفى الامام السابق في عام ١٩٧٤ ، وبتعيين قيم على حراسة ونظافة الجامع . كما طالبوا الوزير بتعيين الامام الذى اختاروه من بينهم وهو الشيخ بسام أبو زيد من سكان الحى والذى يرفض السيد ناوى تعيينه ويصر على تعيين المؤذن الحالى احمد جابر اماما رغم عدم ملائمته لذلك . ويتساءل الاهالى عن سبب هذا الرفض . ولماذا يتدخل السيد المحترم بشؤون المسلمين الدينية؟!ولماذا يصر على ان يبرز الشيخ بسام أبو زيد شهادة الازهر في الوقت الذى لا تهمه مؤهلات المرضى عنه ؟! بالرغم من ان المصلين قاموا بتزكية الشيخ بسام أبو زيد .

ويتبجح احد اعضاء لجنة الامناء في الحى انه مزق النسخة التى قدمها له المصلون أمام الخواجة ناوى . ويذيع ذلك في الحى .

كما يطالب المصلون ، أيضا ، بتسليم الغرف الاربعة الخالية والمغلقة منذ بناء المسجد والواقعة في بناء المسجد ، الى ابناء الطائفة للانتفاع بها ولايواء العجزة .

والمعروف ان السيد ناوى يعارض في استعمال هذه الغرف بحجة ان المفاتيح بيد اعضاء اللجنة الاسلامية ، والذين يزعمون بدورهم ان المفاتيح لدى السيد ناوى . فمن الصادق يا ترى ؟!

اما مسالة حارس للمسجد فالمسؤولون يبحثون عن انسان لا يتجاوز الخمسين ويرضى بالراتب المنخفض الذى لا يتجاوز ال ١٥٠٠ ليرة في ظروف الغلاء المستشرى . وعندما وجد مثل هذا الانسان شريطة منحه غرفتين في المسجد لسكناه ، رفض السيد ناوى الامر ! اى انه رفض ان ينتفع المصلون بالغرف المغلقة ، والتى قدم توفيق طوبى استجوابا حولها لوزير الاديان . وفي الرد قال الوزير ، ان البحث عن موظف يقوم بالحراسة وبالنظافة لا يزال مستمرا . ولو زاد سعادة الوزير المعاش ، والذى بسبب انخفاضه وتدنيه ترك الموظف السابق عمله ، لوجد العديدين لهذا العمل .

والملاحظ ان الوزير ربط قضية الغرف وتعيين امام بتاليف لجنة الامناء الجديدة ، التى نسمع عنها منذ أكثر من خمس سنوات ولا نراها . كما يزعم الوزير انه لم يتلق اى طلب للمساعدة ، وأعلن بانه سيقدم المساعدة اذا طلب الى الوزارة ذلك . وهذا رد غريب اذ قدم الاهالى العديد من الطلبات حول هذا الامر ولا حياة لمن تنادى . ثم ان العريضة المقدمة لسعادة الوزير ، منذ شهرين ، ليست طلبا في عرف الوزير ؟!

وفاة فاضل

شيعت جماهير يافا ، يوم الخميس الماضى ، في جنازة مهيبة المرحوم سعيد أبو العافية الذى وافته المنية بعد مرض عضال . فاعضاء الحزب الشيوعى في حى العجمى يتقدمون بأحر تعازيهم لزوجة الفقيد ووالديه وأبنائه وانسبائه . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

عمال الزراعة هم الأقل دخلا !

تل أبيب — يشير تقرير أعده خبراء الاقتصاد في الهستدروت ، بناء على معطيات مؤسسة التامين الوطنى ودائرة الاحصاءات المركزية ، ان عمال الزراعة والعاملين في الخدمات الشخصية يتلقون أكثر الاجور انخفاضا في البلاد . وقد بلغ ، مثلا ، معدل أجور عمال الزراعة خلال السنة المنصرمة ٢٦٧٢ ليرة في الشهر (يبدو ان أجور المزارعين العرب غير ماخوذة في الحساب) بينما كان معدل أجور العاملين في التجارة والمطاعم ٣٧٠٥ ليرة مقابل معدل من ٣٥٠٣ ليرات لعمال البناء .

ويتبين من التقرير ان أكثر الاجور انخفاضا هى اجور العاملين في المغاسل والحراسة اذ بلغ معدل اجورهم ١٦٨٢ ليرة في الشهر اى ما يعادل ٣٦٪ من متوسط الاجور العام . كذلك تراوح معدل أجور العاملين في صناعات العصب والبلاستيك والاحذية والخياطة بين ١٧٠٠ — ١٧٥٠ ليرة في الشهر او ٣٧،٥٪ من متوسط الاجور العام .

ويظهر التقرير أن أعلى الاجور يتلقاها العاملون في احتكارى الكهرباء والماء حيث بلغ معدلها ٨١٥٦ ليرة يليها معدل أجور العاملين في المواصلات الذى بلغ ٥٩٦٤ ليرة .

المسؤولون في مستعمرة "مي عمي" المقامة على أراضي أم الفحم، يدسون أنوفهم فيما لا يعنيهم

أم الفحم — لمراسلنا — يواصل المسؤولون في مستعمرة « مي — عمي » ، بعد سلسلة من التآمر التي استهدفت اقتطاع أراضي تابعة لقرية أم الفحم ، تدخلهم الفظ بشؤون أم الفحم الداخلية وبالتحريض على مجلسها المحلي وسكانها . وكانت آخر الحلقات في سلسلة التآمر هذه ان أرسل المسؤول عن مستعمرة « مي عمي » رسالة الى حاكم لواء حيفا السيد نفتالي ايلاتي ، ولثمانية عناوين أخرى ، يدس فيها ويحرض ، كاي مخبر ، على سكان أم الفحم ، لانهم يبنون بيوتهم على الاراضي الزراعية . وبتاريخ ٢٥—١٢—١٩٧٧ رد المجلس على هذا التحريض في رسالة الى حاكم لواء حيفا والعناوين الاخرى ، التي توجه لها مسؤول مستعمرة (مي عمي) ، جاء فيها : « لقد دهشنا من تدخل مستعمرة (مي عمي) بما يحدث في اطار مجلس أم الفحم المحلي ، فنحن لم نفكر في التدخل بما يجري في اطار مستعمرة « مي عمي » . وهذه العلاقة التي تظهرها مستعمرة « مي عمي » لا تتوافق وتوجهنا تجاهها . ونحن نحذر من مغبته » .

ويضيف المجلس المحلي في رسالته : « ان كل الابنية التي اقيمت في حدود مجلس أم الفحم المحلي لدى أصحابها رخص في البناء . وهي تقع داخل الخريطة الهيكلية التي يجرى اعدادها » .

وطالب المجلس المحلي حاكم اللواء السيد نفتالي ايلاتي بان يعمل على ايقاف تدخل مستعمرة « مي عمي » بشؤون أهالي أم الفحم .

والجدير بالذكر ان هذه المستعمرة اقيمت على قسم كبير من أراضي قرية أم الفحم العربية، التي تمت مصادرتها ، بكل الوسائل ، في عام ١٩٦٣ ، كما اقتطعت أراضي أخرى من قرية عانين في المناطق العربية المحتلة .

وتتسلط هذه المستعمرة ، التي لا يتجاوز عدد سكانهاالمئة ، على خمسة آلاف دونم ، عدا الحق في استثمار آلاف الدونمات من أراضي مرج ابن عامر ، اى ان مسطح هذه المستعمرة هو ربع مسطح أم الفحم العربية ، ذات ال ١٨ ألف نسمة .

وبسبب الدس الذى نفذه المسؤولون في مستعمرة (مي عمي) اوقف العمل في تمهيد الملعب الجديد لكرة القدم في أم الفحم ، بعد ان ادعت دائرة الزراعة في الخضيرة، انه لا يجوز تحضير ملعب رياضي في أرض زراعية ، بالرغم من ان المجلس كان قد استأجر هذه الارض من دائرة أراضي اسرائيل لهذا الغرض .

كما حاولت مستعمرة « مي عمي » ، وعن طريق اعلان نشر من طرف واحد في الجريدة الرسمية بتاريخ ١٤—٨—١٩٧٧ ، تغيير ماهية عدد من قسائم الارض التابعة لسكان أم الفحم وضمها الى مسطح المستعمرة . ولكن نتيجة لاعتراض المجلس المحلي في أم الفحم وأهالي القرية على هذا الامر ، تم عقد جلسة مع الاطراف المعنية في دائرة حاكم لواء حيفا بتاريخ ٢٠—١٢—١٩٧٧ حيث تقرر ابقاء القسائم على ما هي عليه ورفض ضمها لمستعمرة « مي عمي » . ولكن المسؤولين في المستعمرة لم يوقفوا تحريضهم على مجلس أم الفحم المحلي واهالي القرية .

وكلمة أخيرة الى المسؤولين في مستعمرة « مي عمي » ، بعد ان تنكروا لحسن الجوار ، ونسوا مساعدة أهالي أم الفحم لهم عندما كانوا يفتقرون الى الماء والكهرباء وبالرغم من تربعهم على أراضي القرية المصادرة ، انه لن يفيدكم اعتلاء موجة التحريض والهجوم « الليكودي » على الاراضي العربية . ولن يوقف اى اعتراض أهالي أم الفحم عن البناء على أرضهم .

ليحترم «المعراخيون» في مجلس عمال الناصرة ارادة العمال، فيكفوا عن عرقلة نشاط المجلس

الناصرة — لمراسلنا — منذ ان انتخب مجلس عمال الناصرة في ٧٧/٦/٢١ ، لم يدع الى عقد اية جلسة ، وذلك خلافا لانظمة الهستدروت الخاصة بمجالس العمال ، التي تفرض ان يدعى المجلس الى عقد جلسته الاولى ، لانتخاب سكرتيره وسكرتاريته ولجانه الاخرى ، خلال ٤٥ يوما بعد اعلان نتائج الانتخابات .

وكان المعراخيون من اعوان حزب العمل واتباع المبام ، قبل الانتخابات، قد اطلقوا التصريحات في منشوراتهم وفي لقائهم مع العمال ، بانهم سيعملون على تقوية وتنشيط هذا المجلس واخراجه من حالة الجمود التي يتردى فيها ، وكان احدا غيرهم هو المسؤول عن شلل المجلس نتيجة لخلافاتهم المصلحية .

وعلى اثر ظهور نتائج الانتخابات وحصولهم على الاكثرية بمقاعد هذا المجلس ، برزت مرة اخرى المساومات بين زعمائهم لتأمين الوظائف لاتباعهم، وفي غمرة خلافاتهم لم يتورعوا من تجميد المجلس المنتخب ، في مقيمين اى وزن للعمال الذين انتخبوه ليسهر على مصالحهم وليدافع عن حقوقهم .

لقد طلبت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في المجلس مرارا دعوته الى عقد جلساته وانتخاب سكرتيره وسكرتاريته ولجانه المختلفة وممارسة مسؤولياته بصورة منظمة ، ولكن جواب سكرتير المجلس كان الاستمرار في المماطلة .

ثم توجه الرفيق سليم القاسم باسم الكتلة الى لجنة المراقبة ودائرة التنظيم المركزيتين في الهستدروت ، برسالة طالب فيها بتدخلهما من اجل عقد جلسات المجلس . فتلقى رسالة من لجنة المراقبة مؤرخة في ٧٨/١/٨ ، جاء فيها بان رئيس دائرة التنظيم ومجالس العمال في الهستدروت قد طلب من سكرتير المجلس دعوته الى جلسة بكامل اعضائه خلال اسبوعين لانتخاب هيئاته .

ان المعراخيين مدعوون الى الكف عن عرقلة نشاط هذا المجلس ، والى احترام ارادة عمال الناصرة الذين انتخبوه ، وهم يتضررون كبقية عمال اسرائيل من سياسة حكومة المليونيرين الليكودية المعادية للسلام وللدمقراطية ولمصالح العاملين ، وينتظرون من مجلسهم ان يقوم بواجبه في قيادة وتنظيم نضالهم ضد تفاقم الغلاء وخطر تفشي البطالة وضد الهجوم الشرس والمتواصل على مستوى معيشتهم .

محاكمة سرية تثير الاستغراب والتذمر

تل أبيب — لمراسلنا — انتهت في تل‌أبيب ، يوم‌الاثنين الماضي ، محاكمة فتاة اميركية (٢٢ سنة) تدعى تيبي بليز امام المحكمة المركزية في تل‌أبيب .

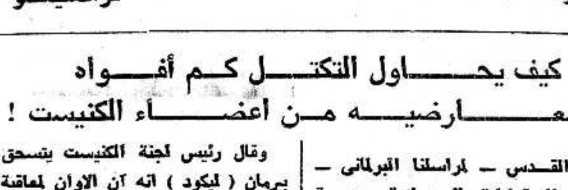
وكانت الفتاة الاميركية قد قدمت الى المحكمة بموجب قانون العقوبات المعدل (امن الدولة) لعام ١٩٥٧ بتهمة تسريب معلومات الى العدو وبالانتساب الى منظمة غير مشروعة . وادانت المحكمة الفتاة وحكمت عليها بالسجن لمدة خمس سنوات .

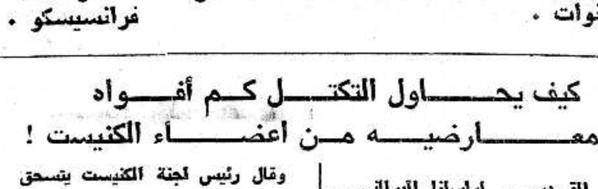
اما الغريب في الامر فهو ان المحاكمة جرت بسرية تامة خلف أبواب مغلقة ، حتى أن أم الفتاة التي قدمت من الولايات المتحدة خصيصا لحضور محاكمة ابنتها لم يسمح لها بحضور المحاكمة .

وقالت المحامية فيليتسيا لانغراتي دافعت عن المتهمة لمراسلنا انها ترى في سرية المحاكمة مسا بتحقيق العدالة وأن المقصود بها هو منع الرأي العام في الولايات المتحدة من معرفة الحقيقة الكاملة وليس الحفاظ على الامن .

وقالت المحامية ان العقوبة بالغة القسوة لذلك فانها تنوي استئناف الحكم الى محكمة العدل العليا .

وجدير بالذكر ان الصحف الاميركية ابدت تذمرها من اجراء المحاكمة بشكل سري .





متظاهرون في نيويورك يطالبون باطلاق سراح المعتقل الاداري تيسير العاروري

في يوم وصول رئيس حكومة اسرائيل الى نيويورك في ١٥ كانون الاول الماضي احتشد متظاهرون امام مبنى السفارة الاسرائيلية في المدينة مطالبين باطلاق سراح الاستاذ تيسير العاروري المحاضر في جامعة بيت لحم الذي مضى على اعتقاله الاداري في سجون الاحتلال الاسرائيلي ما يقرب من اربع سنوات .

كذلك طالب المتظاهرون بوقف تعذيب السجناء الفلسطينيين في سجون الاحتلال الاسرائيلي ، وطالبت الشعارات التي رفعها المتظاهرون رئيس الوزراء بيغن بوقف خرق حقوق الانسان الفلسطيني .

وقام بتنظيم المظاهرة منظمة الدفاع عن حقوق الانسان الفلسطيني التي نظمت مظاهرات مماثلة في واشنطن وسان فرانسيسكو .

تشارلي بيطون باسم الجبهة الدمقراطية: "سجناء صهيون" هم هنا في سجون اسرائيل!

القدس — لمراسلنا البرلماني — اقترح النائب تشارلي بيطون ، باسم كتلة الجبهة الدمقراطية ، اسقاط اقتراح عدد من اعضاء الكنيست من كتل مختلفة ، كانوا قدموه ، يوم الاربعاء الماضي ، لبحث الاضراب عن الطعام الذى اعلنه من اسموهم « سجناء صهيون » في لينينغراد . ولم يكن هذا الاقتراح الا من باب الحملة الدورية المستمرة للتحريض على الاتحاد السوفييتي .

وقال تشارلي بيطون انني استغرب منطقكم .. تصرخون ضد خطف الطائرات بينما تدافعون عن الذين حوكمواوسجنوا بسبب خطف‌الطائرات (السجينان اللذان اراد اصحاب الاقتراح التضامن معهما كانا قد حوكما لمحاولتهما خطف طائرة سوفييتية في مطار لينينغراد) . واضاف : نحن نعارض ونشجب‌خاطفي الطائرات سواء كانوا يهود او صينيين او يابانيين او فلسطينيين . فأي « سجناء صهيون » هم اولئك الذين تدافعون عنهم ؟!. سجناء صهيون الحقيقيون موجودون في سجون اسرائيل . لم نسمع ان ضمير احدكم تحرك في اثناء الاضراب عن الطعام الذى اعلنه سجين لمدة تسعة اشهر ، او مئات من السجناء العرب الفلسطينيين في سجن عسقلان .. تتكلمون عن الظروف المريعة في سجون الاتحاد السوفييتي ... وضخمتم الدعاية التهريجية حول اوضاع السجينة سيلفا زالمنسون . وحينما خففوا عنها الحكم وقدمت الى البلاد رأينا وجهها المدور وهي تنزل من الطائرة وفروتها تتدلى من على كتفيها . بهذا التحريض لن تستروا الاوضاع الصعبة هنا في سجون اسرائيل .

هذا وجوبهت كلمة تشارلي بيطون بحملة هستيرية من المقاطعة من مقاعد التكتل ، وشارك في المقاطعات الحادة ايضا لوفا ايلياف (شيلي) الذى تبجح بانه هو الذى نظم مؤامرة خطف الطائرة السوفييتية ويفتخر بذلك !. وكان النائب الياف احد مقدمي الاقتراح التحريضي . ورد عليه توفيق طوبي قائلا ان الكشف عن هذه الاعمال المشينة لا يكسبه شرفا بل عليه ان يخجل بها .

وتميزت الجلسة بمقاطعات وكلمات حادة تبودلت بين نواب الليكود والياف ونواب الجبهة الدمقراطية .

واقترح الوزير حاييم لاندو ، العضو الجديد في حكومة بيغن احالة الموضوع على لجنة الهجرة والاستيعاب . وقبل الاقتراح بمعارضة اصوات كتلة الجبهة الدمقراطية .

انتخاب مجلس طلابي في كوكب

كوكب — لمراسلنا — تداول الطلاب الثانويون في قرية كوكب ، في اجتماع عام عقد هنا ، في قضايا الطلاب الملحة واوضاع المدارس ، بحضور رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب ، عصام زين الدين . واقتناعا باهمية التنظيم انتخب الطلاب مجلسا لهم مكونا من الطلبة صالح سليم ، سكرتيرا ، وفريال محمد حسين،نائبة سكرتير ، وخالد محمد حسين ،امينا للصندوق ، وعضوية كل من امال خطيب وطه محمود حسين وعدنان عمر علي وعرسان رجا .

بيان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

الاستيطان .. تخريب لجهود السلام !

قررت الحكومة ان تقيم بسرعة مستوطنات اضافية في الضفة الغربية وفي شبه جزيرة سيناء . وهي تصرف مئات الملايين من الليرات لغرض اقامة الاستحكامات والمستوطنات الاضافية وتمهيد الارض في منطقتي رفح والعريش .

ويتضح من أبحاث لجنة الخارجية والامن في الكنيست ان الحكومة تنوى مصادرة اراضي عربية أخرى وسلب فلاحين آخرين من اراضيهم لكى تقيم عليها مستوطنات جديدة في الضفة الغربية . وتعمل الحكومة بناء على رغبة اوساط متطرفة في حزب « التكتل » وحركة « غوش ايمونيم » التى تفضل أرض اسرائيل الكاملة وحربا جديدة على السلام .

ان بيغن يأمل أن تصبح المستوطنات حقائق واقعة في المناطق المقامة عليها بحيث تمهدها للضم . ويذكر ان المستوطنات في منطقة رفح اقيمت على اراضي عرب سلبت اراضيهم بوحشية وذلك في الفترة التى كان فيها اريك شارون قائدا للواء الجنوب . والان يقوم المستوطنون ، الاثرياء الجدد ، باستغلال العرب المسلوبين استغلالا استعماريا مخجلا .

ان الجنرال في الاحتياط ، الوزير اريك شارون ، يظهر « كمكافح كبير من أجل توسيع الاستيطان » وكناطق متطرف باسم « غوش ايمونيم » وأعضاء جماعة « أرض اسرائيل الكبرى » الذين لا يتورعون عن اتباع أية وسيلة ، بما فيها الوسائل الفاشية ، لكى ينفذوا مؤامراتهم السياسية ضد السلام .

ان استمرار الاستيطان يعنى التخريب على جهود السلام وتحدى الشعوب العربية والرأى العام العالمي وأنصار السلام في اسرائيل نفسها . ان اى كلام لحكومة بيغن عن السلام ليس الا خدعة وتمويها لسياسة الضم والاعداد للحرب .

اننا ندعو جميع أنصار السلام الى النضال الموحد ضد سياسة حكومة بيغن وضد الاستيطان والضم والى اليقظة وعدم الانجرار وراء مكائد حكومة بيغن وتضليلاتها.

فلنناضل من أجل سلام عادل وثابت يضمن حقوق جميع الشعوب والدول في منطقتنا ، بما فيها اسرائيل والشعب العربى الفلسطينى . لنطالب بانعقاد مؤتمر جنيف للسلام باشراف الامم المتحدة وبرئاسة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وباشتراك جميع أطراف النزاع وبضمنهم منظمة التحرير الفلسطينية .

فقط عن طريق احترام حقوق جميع الشعوب يمكن حل القضايا الاساسية للنزاع الاسرائيلى — العربى والقضية الفلسطينية ويمكن الوصول الى السلام المنشود والذى بواسطته ، فقط ، يتحقق الامن .

تل أبيب — ١٩٧٨/١/١٢

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة — الحزب الشيوعى الاسرائيلى ، منظمة « الفهود السود » وأوساط شعبية يهودية وعربية

تل ابيب — شارع فينسكر ٤
ص.ب — ٤٨٨٥ تلفون ٢٩٧٦٥٤

رسالة معليا

دوبك «تتفلى» وصاحب التبغ «يتقلى»

معليا — لمراسلنا — دخلت السنة الجديدة ولا يزال تبغ الموسم الماضي في بيوت المزارعين في معليا ، كما هو الحال في سائر قرى الجليل التى تتعاطى زراعة التبغ . وكان المزارعون قد طالبوا بشحن التبغ عدة مرات في اوقات سابقة من العام المنصرم . وكان رد شركة دوبك الاحتكارية دائما بالايجاب . حتى انها ارسلت « الفل » الذي يستعمل عادة لرزم المحصول الى الفلاحين . ولكنها لم تعين موعدا محددا لتسلم التبغ . وانصرف بعض المزارعين الى رزم التبغ الموجود لديهم . ولكن اخرين امتنعوا عن ذلك على اثر انتشار اشاعات تناقلها وكلاء الشركة تفيد ان الشركة لا تنوى شحن التبغ في المستقبل القريب . وهكذا فان وعود الشركة غير المنفذة اكثر ضررا للفلاحين من مجرد امتناعها عن شحن الدخان مع ان كلا الامرين ضار . حتى ان بعض الظرفاء قال ان زراعة التبغ اصبحت ضارة مثلها مثل التدخين .

ورزم التبغ المكدسة في بيوت المزارعين في هذا المناخ الرطب معرضة للعطب ، هذا الى الازعاج الذى تسببه لساكني البيت حيث لا يوجد لدى معظم الفلاحين ان لم يكن جميعهم مخازن خاصة . واخيرا وليس اخرا فان تأخير شحن التبغ يعنى تأخير دفع ثمنه الامر الذى لا يستطيع الفلاحون تحمله .

وكان من الطبيعي والحالة هذه ان يكون مطلب الفلاحين الرئيسي اليوم ان يشحن التبغ حالا وتدفع أثمانه بدون ابطاء .

رسائل القراء

مخلصو اخر زمان !

نشرت صحيفة « يديعوت احرونوت » في عددها من ٧٨/١/١ ان وفدا عربيا — يهوديا يتألف من ١٥٠ شخصا من حيفا وعكا توجه بطلب الى رئيس الحكومة للسماح له بزيارة القاهرة في محاولة لاقناع الرئيس المصري بقبول مشروع مناحيم بيغن الداعي لمنح « الحكم الذاتي » لسكان الضفة الغربية وقطاع غزة .

وقالت الصحيفة على لسان احد المبادرين لتشكيل الوفد ان الوفد يمثل اغلبية العرب في اسرائيل ! وقالت الصحيفة ايضا ان عريضة تحمل ٥٠٠ توقيع من سخنين ارسلت الى رئيس الحكومة تؤيد مبادرته ، وانمجلس ديرحنا المحلي (وهو مجلس معين غير منتخب) ايد مشروع رئيس الحكومة في جلسة خاصة !

هذا مضمون ما نشرته « يديعوت احرونوت » . واذا كان هذا صحيحا فاني استغرب كيف يسمح شخص عاقل لنفسه ان يزعم ان وفدا كهذا يمثل موقف الاغلبية من العرب في اسرائيل . خصوصا وانه من المفترض ان يكون يفهم ان مشروع بيغن يعني توطيد الاحتلال الاسرائيلي والقضاء على الكيان الفلسطيني . تستطيع هذه الشخصيات ان تدفن رؤوسها في الرمل وان تداهن وتنافق لاغراضها الانتهازية ، ولكنها لا تستطيع ان تزعم انها تتكلم باسمنا او باسم الاكثرية فينا . كذلك لي تساؤل عن عريضة سخنين . وهو امر يصعب تصديقه جدا ، خصوصا وان شباب سخنين ضرب المثل الاعلى في‌الصمود والشجاعة والتضحية في يوم الارض وقبله وبعده . انني اعتقد ان النشر عن هذا يستهدف استفزاز مشاعر اهالي سخنين وشبابها ، شباب يوم الارض ، والاساءة اليهم . واذا كان في سخنين من يعتقد ان خطوة السادات تؤدي فعلا الى السلام وضمان حق الفلسطينيين فهذا لا يعني انه يوافق على مشروع بيغن او على ان يمثله اناس من الذين ذكرتهم « يديعوت احرونوت » في خبرها عن الوفد المذكور .

صحيح ان لكل انسان الحق في حرية الرأي . ولكن ليكن واضحا ان شعبنا لا يمكن ان يسمح لهذه الوفود المشبوهة بان تتكلم باسمه .

محمد شلبي — اكسال

كيف يحاول التكتل كم أفواه معارضيه من اعضاء الكنيست !

في الكنيست

القدس — لمراسلنا البرلماني — حتى الدمقراطية البرجوازية وحرية التعبير التي يتمتع بها اعضاء الكنيست باتت تزعج السلطة . ولانها لا تستطيع الاستنجاد بالشرطة لكم افواه معارضيها من اعضاء الكنيست تريد اللجوء الى سن تشريع جديد تحدد به هذه الحريات وتمس بحصانة ممثلي الشعب . وبالطبع فالمقصود بذلك ، في المقام الاول ، اعضاء كتلة الجبهة الدمقراطية ، وخصوصا النائب تشارلي بيطون الذى وان لم يذكره رئيس لجنة الكنيست بالاسم الا انه لمح الى حوادث خرق للنظام ، حسب رأيه ، يفهم منها انه يقصد تشارلي بيطون .

وقال رئيس لجنة الكنيست يتسحق بيرمان (ليكود) انه آن الاوان لمعاقبة اعضاء الكنيست الذين يخرقون النظام .

وسارع الى تأييده اعضاء الكنيست امنون لين وهلل زايدل وابراهام شرير وجميعهم من التكتل وتمار ايشل من التجمع .

وعلق النائب بيطون على اقتراح بيرمان فقال يبدو انهم سيلجأون الى تدابير منها اجراء تفتيش اعضاء الكنيست عند دخولهم . فاذا صح هذا فاني لن اسمح لهم مطلقا بممارسة التمييز وسأصر على ان يفتشوا رئيس الحكومة بيغن في الاول اذا ارادوا تفتيشي . وانا لن اسمح لهم ابدا بمعاملتي كولد الكنيست المشاغب .

وكان بيرمان قد اشار باستياء الى دخول بيطون ملجأ الاولاد المتخلفين « بيت تينا » حيث اكتشف ان اولادا يموتون من الجوع وسوء المعاملة . فقال بيطون اذا كانت هناك عقوبة على مثل هذا العمل فانا مستعد لها . لكنها لن تردعني عن القيام بواجبي الانساني .



* أرحل .. ! *

موشيه نسيم هو احد اعضاء كتلة « التكتل » في الكنيست . وقد برز اسمه في وسائل الاعلام الاسرائيلية مؤخرا حين قام هو وثلة من زملائه بتمثيل مسرحية « معارضة برنامج السلام الحكومى » .

في مطلع هذا الاسبوع بعث هذا النائب رسالة الى تيدى كوليك ، رئيس بلدية القدس ، طالبه فيها باتخاذ قرار في المجلس البلدى يقضي بمنع اسماع الاذان من على مئذنة المسجد الاقصى بواسطة مكبر صوت . وذلك كما قال «لان الصوت يقلق راحتي وراحة المواطنين في حي الربع اليهودى في القدس » .

لقد اعتدنا على سماع هذه النغمة العنصرية في اسرائيل .

ولكن الحديث هنا يجرى عن منطقة محتلة . القدس العربية . فان لم يعجبك الامر يا « أخينا » .. ارحل ..

* تلويث الجـو *

قامت قوات « الجيش الاخضر » .. وهي قوات تابعة لدائرة حماية الطبيعة التابعة بدورها لوزارة أريك شارون .. وزارة الزراعة .. قامت بطرد المواطنين العرب من منطقة اللطرون التى يعيشون فيها منذ عدة سنوات .. بحجة انهم يلوثون الجو ويضرون بصحة المواطنين اليهود في المنطقة !!

لقد اثار الامر استغرابي .. بعض الشيء . فعلى حد علمي ان وزراء حكومة اسرائيل وبينهم اريك شارون صافحوا يد الرئيس السادات — وهو على ما أعتقد عربي — وصافحوه بحرارة . بل ان وزير الامن عيزر فايتسمان عانق السادات عناقا متلاحما .. عناق « الاحبة والاصدقاء » .. فهل عناق عربي مثل السادات ينقى الجو ويرطبه .. وعناق عربي من أولئك الذين بقوا في وطنهم ويعيشون على أراضيهم يلوث الجـو .

* بضاعـة ! *

ليلة الاثنين — الثلاثاء عرض التلفزيون الاسرائيلى باللغة العبرية فيلما امريكيا جديدا من سلسلة الافلام التى يعرضها عن « أوضاع خرق حقوق الانسان في الدول الشيوعية » في اطار نضالهم — « هاي حال الدنيا » — من أجل حقوق الانسان حيث تنتهك .

وقد عرض الفيلم مشاهد عن « اضطهاد العمال » في بولونيا ... الذين أضربوا عن العمل مطالبين بزيادة أجورهم وتخفيض الاسعار . لا أدرى كم يستطيع التلفزيون الاسرائيلى ومن ورائه المخابرات الامريكية التى أعدت الفيلم .. كم يستطيعون ان يصوروا لانفسهم ان هناك مشاهدين أغبياء يمكن أن يغرروا بهم .

واقرأوا بانفسكم ..

١ — ان الفيلم يثبت أولا وقبل كل شيء ان الاضراب أمر مسموح به في الدول الاشتراكية . اذ حسبما جاء في الفيلم يعلن العمال الاضراب لمدة ثلاثة أيام متواصلة .

٢ — يثبت الفيلم ما هو مدى اهتمام قيادة الدولة بالعمال وباحقاق حقوقهم . فقد طالب العمال المضربون ان يقابلهم الرفيق ادوارد غيريك ، السكرتير العام للحزب الشيوعى البولونى ، بنفسه . فجاء الرفيق غيريك فعلا واجتمع بالعمال واتفق معهم على حل المشكلة . وفي اليوم التالى — حسبما جاء في الفيلم — حصل العمال على حقوقهم فزادت الاجور وتم تخفيض أسعار الحاجيات .

٣ — يثبت الفيلم بطلان نظرية القمع ضد العمال والناس المعارضين للسلطة . فقد تم تعيين أحد العمال المضربين ، الذى تمكن من تحصيل دراسته الاكاديمية في علم الاجتماع خلال عمله في المصنع ، مستشارا في احدى دوائر وزارة الشؤون الاجتماعية .

٤ — يقع الفيلم في عدة تناقضات تؤكد سخف أهدافه وتشويه الحقائق وتزييفها من أوله الى آخره . فهو يدعى ان الحكومة البولونية خافت من أن يقوم العمال بقتل غيريك اذا هو وصل الى المصنع . واظهرت وزير الخارجية البولونى وهو يفاوض العمال على طريقة حماية الرفيق غيريك وعدد رجال الشرطة والجيش الذين سيحرسونه . وما هي الا لحظات واذا بالرفيق غيريك يصل الى المصنع لوحده بدون مرافقين ويدعو العمال بنفسه الى حضور الاجتماع معه ..

ان هذه الامثلة هي غيض من فيض .. فقط . والفيلم مليء بالتناقضات والاكاذيب . مع انه يدل على قدرة تكنيكية في تصوير المشاهد والشخصيات . ويمكن القول انه فيلم « متعوب عليه » .. وانه كلف معديه بضعة ملايين من الدولارات .

ولكن .. انا الذى اعيش في اسرائيل لم أستطع وانا اشاهد الفيلم الا أن اقارن مشاهده الخيالية الزائفة بالمشاهد الواقعية التى أراها وأحسها كل يوم في اسرائيل . كيف يعيش العمال في اسرائيل . هل هناك حرية اضراب . كم من الاضرابات العمالية التى تحدث في اسرائيل بالعشرات .. قمعها البوليس بالقوة ؟ بل .. ألم تسن الكنيست قانونا يحدد حرية الاضراب ؟ ثم .. كم وكم من الاضرابات أقيمت في المؤسسات الصناعية .. والمصانع والمشاغل والدوائر في اسرائيل . هل تتلف وتكرم وتعطف أحد قادة الدولة بمقابلة العمال المضربين والتفاهم معهم ؟ هل ارتفعت أجور العمال الحقيقية مرة واحدة في البلاد ؟ هل قامت الحكومة مرة واحدة في تاريخ دولة اسرائيل بتخفيض الاسعار عن المواد الغذائية والحيوية الاخرى ؟

هذه أسئلة ... أجوبتها معروفة لكل انسان في اسرائيل . ويمكن طرحها ايضا على قادة أوصياء حكام اسرائيل في الولايات المتحدة ؟ الا ترون معي .. ان لا أصفق من حكام بلادنا والقيمين على الاعلام الا .. حكام الولايات المتحدة والقيمون على أعلامهم ؟!

نظير مجلي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — ام الفحم

تنظيم دورة تثقيفية

(يوم الثلاثاء ١/١٧ — اسئلة ونقاش)

- المحاضرة الثالثة — يوم الخميس ١/١٩ الساعة ٦،٣٠ مساء — المحاضر: غازى شبيطة — حول «الفهم المادى للتاريخ».
(يوم السبت ١/٢١ — اسئلة ونقاش)
- المحاضرة الرابعة — يوم الاحد ١/٢٢ — الساعة ٦،٣٠ مساء — المحاضر : سالم جبران — حول «الثورة الاجتماعية ونظريتها»
(يوم الثلاثاء ١/٢٤ — اسئلة ونقاش)
- المحاضرة الخامسة — يوم الخميس ١/٢٦ الساعة ٦،٣٠ مساء المحاضر : مريد فريد — حول «المجتمع والفرد — دور الجماهير الشعبية ودور الفرد» .

(يوم السبت ١/٢٨ — اسئلة ونقاش) — تلخيص الدورة

مركز الدورة — مريد فريد .

المراجع : — في المادية الدياليكتيكية والمادية التاريخية — اصدار «دار التقدم» — موسكو
— موجز المادية الدياليكتيكية — اصدار «دار التقدم» — موسكو
— دور الفرد في التاريخ — بليخانوف
— التطور التاريخي — سيفل .

شكــر

اتقدم بالشكر الجزيل الى كافة القوى الدمقراطية والتقدمية التى وقفت الى جانبي والى جانب المعتقلين الاداريين والتى دافعت عن قضيتنا العادلة ولم تأل جهدا في سبيل شرح قضيتنا الى الرأى العام في الداخل والخارج واخص بالذكر الحزب الشيوعى الاسرائيلى والمحامية المتفانية فيليتسيا لانغر والمحامي وليد الفاهوم والمحامي عبد عسلي .

المعتقل الادارى سابقا — داود مطر

في فيتنام الاشتراكية

شجعان في الدفاع عن الوطن أبطال في مهمات البناء الاشتراكي

« تمر جمهورية فيتنام الاشتراكية ، فى هذه الايام ، فى مرحلة بطولية جديدة على جبهة البناء السلمى — الاشتراكى . وننشر فيما يلى مادة تاريخية عن بناء « الجبهة الوطنية الفيتنامية» واخرى عن «المحاولات الجارية لتعمير البلاد وتطويرها » .

الجبهة الوطنية الفيتنامية

فى بداية عام ١٩٧٧ عقدت جبهة الوحدة الوطنية الفيتنامية مؤتمرها فى قصر الوحدة فى مدينة هوشى منه ، مؤسسة الجبهة الوطنية الفيتنامية التى تضم الاحزاب السياسية والمنظمات العامة التقدمية فى شمال وجنوب جمهورية فيتنام الاشتراكية .

وهذا المؤتمر ، الذى عقد بعد فترة قصيرة من المؤتمر الرابع للحزب الشيوعى الفيتنامى ، اظهر من جديد تضامن ووحدة السكان البالغ عددهم (٥٠) مليون نسمة ، وتصميمهم على السير فى طريق الاشتراكية .

ان تقاليد الجبهة الرائعة مغروسة على نحو راسخ فى نضال الشعب الفيتنامى البطولى من اجل الاستقلال الوطنى والوحدة .

فجبهة الهند الصينية للنضال ضد الامبريالية — أول جبهة وطنية فى البلاد — تأسست فى بداية عام ١٩٣٠ بعد فترة قصيرة من قيام الحزب الشيوعى الفيتنامى (الذى أعيدت تسميته فاصبح الحزب الشيوعى فى الهند الصينية) فى ظروف تصاعد نضال التحرر الوطنى ضد المستعمرين الفرنسيين .

ورابطة النضال من أجل استقلال فيتنام — وهى جبهة وطنية موحدة لفيتنام — خلقت فى عام ١٩٤١ فى ذروة الحرب العالمية الثانية بمبادرة من الحزب الشيوعى فى الهند الصينية وتحت توجيهه وضمت الى جانب الحزب الشيوعى المنظمات النقابية ومنظمات الشبيبة والفلاحين وممثلى البرجوازية الوطنية ورجال الدين. ولعبت الرابطة دورا رئيسيا فى تشكيل جمهورية فيتنام الدمقراطية نتيجة لانتصار ثورة آب ١٩٤٥ ودحر العدوان الفرنسى فى عام ١٩٥٤ .

ودشنت الجبهة الوطنية الفيتنامية فى الايام الصعبة فى عام ١٩٥٥ عندما كانت توضع الاسس لمجتمع اشتراكى فى الشمال ، بينما أقيمت فى الجنوب حكومة عميلة وتابعة كليا للامبريالية الامريكية . وبعد بضع سنوات ، خلال النضال المسلح الواسع ضد نظام حكم سايغون الفاسد ، خلق الوطنيون الفيتناميون جبهة التحرر الوطنى فى جنوب فيتنام ، التى ناضلت نضالا بطوليا ليس من أجل التحرر الوطنى للجنوب فحسب ، بل ومن أجل توحيد البلاد باسرها .

وفى عام ١٩٧٦ ، بعد انتصار الشعب الفيتنامى التاريخى على المعتدين الامبرياليين ، خلقت جبهة الوحدة الوطنية الفيتنامية على أساس دمج الجبهة الوطنية الفيتنامية (١٩٥٥ — ١٩٧٦) وجبهة التحرر الوطنى فى فيتنام الجنوبية (١٩٦٠ — ١٩٧٦) واتحاد القوى الوطنية والدمقراطية وقوى السلم الفيتنامية (١٩٦٨ — ١٩٣٦) . واستكملت هذه العملية فى شباط ١٩٧٧ بتشكيل الجبهة الوطنية الفيتنامية .

وقد تحدث لى دوان ، السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعى الفيتنامى ، مخاطبا المؤتمر التاسيسى للجبهة الوطنية الفيتنامية ، بتقدير عال عن الدور الذى لعبته هذه المنظمات الوطنية فى نضال الشعب الفيتنامى . فقال « ان جبهة الوحدة الوطنية ساهمت مساهمة هامة فى الانتصار فى النضال ضد العدوان الامريكى ومن أجل الخلاص الوطنى . والجبهة التى تقودها الطبقة العاملة تنمو وتتعزز وتلف الشعب حول الحزب . واصبحت جبهة الوحدة الوطنية أحد العوامل الرئيسية لانتصارنا . والجبهة الجديدة هى جبهة للشعب كله ، توحد جميع فئات السكان وتلهمهم تحويل بطولتهم الثورية الى بطولة فى العمل » .

وفى ٤ شباط ١٩٧٧ ، صادق المؤتمر التاسيسى فى مدينة هوشى منه على برنامج الجبهة الوطنية السياسى ذى النقاط الثمانى الذى يتمثل هدفه الرئيسى فى « توحيد الشعب كله فى سبيل فيتنام سلمية مستقلة موحدة واشتراكية » .

ويشير البرنامج الى انه لا بد من تقوية سلطة الشغيلة فى عملية بناء دولة دكتاتورية البروليتاريا واجراء تحولات ثورية فى علاقات الانتاج وفى العلم والتكنولوجيا والايديولوجيا والثقافة . وتقول الوثيقة انه لا بد من خلق الظروف المواتية كى يشترك جميع المواطنين فى ادارة الدولة والاقتصاد والشؤون العامة ، وكى تلعب الجبهة الوطنية الفيتنامية دورا نشيطا فى تعزيز أجهزة السلطة الشعبية والرقابة عليها . واحدى المهام الرئيسية للجبهة الوطنية الفيتنامية تتمثل فى تعبئة الشعب كله لاعادة بناء الاقتصاد وتطويره ومن أجل التصنيع الاشتراكى وازالة الفقر والتخلف وتحويل الانتاج السلعى الصغير الى انتاج اشتراكى واسع النطاق .

وسوف تنشر الجبهة الوطنية الفيتنامية النظرية الماركسية — اللينينية ونهج وسياسة الحزب الشيوعى والتقاليد الوطنية والاعمال البارزة للثقافة العالمية فى قسمى البلاد .

ويرى البرنامج السياسى للجبهة الوطنية الفيتنامية ان أحد أهدافها يتمثل فى الاهتمام بظروف الشعب المادية وحياته الروحية وبتطبيق مبادىء المساواة بين القوميات والمساواة بين الرجال والنساء واحترام حرية الدين .

وسوف تطور الجبهة الصداقة والتعاون العالميين والتضامن النضالى والتعاون بين جمهورية فيتنام الاشتراكية وشعوب البلدان الاشتراكية الشقيقة على أساس الماركسية — اللينينية والاممية البروليتارية ومع شعوب البلدان النامية وغيرها من البلدان ، وسوف تؤيد بنشاط نضال الشعوب ضد الامبريالية والاستعمار القديم والجديد ورأس المال الاحتكارى والتمييز العنصرى ، من أجل السلم والاستقلال الوطنى والدمقراطية والاشتراكية .

ويؤكد البرنامج فى الختام على التصميم على تعزيز جميع المنظمات الثورية داخل الجبهة الوطنية الفيتنامية ، وجميع الوطنيين بغض النظر عن الخلفية الاجتماعية والقومية والدينية والجنس أو المهنة ، وجميع الذين يحبون الوطن ويؤيدون الاشتراكية .

وجرى التاكيد فى المؤتمر التاسيسى للجبهة الوطنية الفيتنامية على ان القوة القائدة والموجهة للجبهة هى الحزب الشيوعى الفيتنامى ، الطليعة المجربة للطبقة العاملة الفيتنامية وأكثر المدافعين عن مصالح الامة الفيتنامية الحيوية ثباتا والمنظم لجميع انتصارات الثورة الفيتنامية .

وتضم الجبهة الوطنية الفيتنامية الى جانب الحزب الشيوعى الفيتنامى الاحزاب السياسية الاخرى والمنظمات العامة التقدمية (الحزب الدمقراطى الفيتنامى والحزب الاشتراكى الفيتنامى والاتحاد العام للنقابات الفيتنامية واتحاد النساء الفيتناميات واتحاد الشباب الفيتنامى ومنظمات اخرى) . والجبهة توحد جميع الطبقات والفئات الاجتماعية فى البلاد وكذلك المواطنين الفيتناميين المقيمين خارج البلاد .

والجهاز القيادى للجبهة هو اللجنة المركزية التى تتألف من (١٩١) عضوا وتنتخب هيئة رئاستها وسكرتاريتها . وقد انتخب المؤتمر التاسيسى هوانغ كوك فيت رئيسا لهيئة رئاسة اللجنة المركزية للجبهة الوطنية الفيتنامية ، ونغوين فان تين سكرتيرا عاما . والرئيس الفخرى هو تون دول تانغ ، رئيس جمهورية فيتنام الاشتراكية . وتعمل الجبهة بنشاط لتنفيذ برنامجها السياسى . وقد ناقش اجتماع موسع لسكرتارية لجنتها المركزية فى نيسان الماضى برنامج عمل الجبهة لعام ١٩٧٧ ، فاكد على أهمية التحضير لانتخابات مجالس الشعب على جميع المستويات والرقابة عليها . ويجرى التخطيط لكونفرنسات للجان المحلية للجبهة الوطنية الفيتنامية ، بما فى ذلك الكومبونات ، لمناقشة مشروع دستور جديد وتعبئة الجماهير الواسعة فى سبيل توسيع وتعزيز طريقة الحياة الجديدة والثقافة الاشتراكية . وقد وضعت خطة لاجراء انتخابات لجان الجبهة على مستوى الكومبونات لمواصلة تعزيز وحدة العمل للمنظمات المحلية العامة وفقا للبرنامج السياسى للجبهة الوطنية الفيتنامية .

وقد كتبت «نان دان» ، صحيفة الحزب ، قائلة ان الوحدة الواسعة بين القوى الوطنية والتقدمية بقيادة الحزب الشيوعى ساعدت فيتنام على دحر العدوان اليابانى والفرنسى والامريكى ، وعلى احراز الاستقلال وتوحيد البلاد التى قسمت بالقوة . ومثل هذه المساهمة فى اقامة مجتمع اشتراكى مزدهر فى فيتنام الموحدة .

تعمير البلاد

هانوي — أقرت الجمعية الوطنية فى جمهورية فيتنام الشعبية ، مع انتهاء السنة الماضية ، الخطة الخماسية لتطوير البلاد ، وقد تركز البحث على تطوير البلاد فى السنة الحالية — ١٩٧٨ . وكان ، عمليا ، قد بدأ العمل وفق مشروع الخطة منذ سنة ١٩٧٦ حيث وضع برنامج عاجل لتطوير اقتصاد البلاد حتى سنة ١٩٨٠ .

وجاء فى بيان المصادقة ، وفى أثناء النقاش فى الجمعية الوطنية ايضا ، ان فيتنام التي خاضت ببسالة ٣٠ سنة من الحروب ضد المعتدين ، تسير الآن بشجاعة نحو التنفيذ التام لقرارات المؤتمر الرابع للحزب الشيوعي الفيتنامي وبناء القاعدة المادية — التكنيكية للاشتراكية وتحسين ظروف معيشة الشعب . ورغم الظروف السيئة التي ورثتها فيتنام ، بسبب الحرب والدمار ، فانها استطاعت ان تطور زراعتها بنجاح وخطت خطوات واسعة نحو التطور الصناعي . وستعمل فى السنة الحالية ، سنة ١٩٧٨ ، على تطوير التنظيم والادارة وزيادة الانتاجية . وستكون مهمة تطوير الزراعة وايجاد موارد للطاقة فى قلب برنامج السنة الحالية . هذا بالاضافة الى تحسين المواصلات وبناء الالات .

وتهتم الحكومة الفيتنامية والحزب الشيوعي الفيتنامي ، بشكل خاص ، ببناء نمط الحياة الاشتراكي فى جنوب البلاد حيث لم يترك المستعمرون واعوانهم سوى الدمار والجوع والنوادي الليلية الداعرة ...

ومن المقرر ان يرتفع مجمل انتاج البلاد فى السنة الحالية ١٩٦٥ — ٢١٦٥٪ . وسيقوم بدور هام هنا التضامن الاممي والمساعدة الاخوية التي تقدمها أسرة الدول الاشتراكية .

لقد كانت فى السابق كل سنة جديدة عبارة عن خطوة جبارة نحو فيتنام محررة وموحدة . واليوم فكل سنة جديدة هي معلم نيّر نحو فيتنام اشتراكية ومتطورة .

بيان الحزب الشيوعي الأردني حول زيارة السادات لإسرائيل

ننشر فيما يلى اجزاء واسعة من نص البيان الذى اصدره فى ١٩ تشرين الثانى ١٩٧٧ الحزب الشيوعى الاردنى الشقيق حول زيارة السادات الى اسرائيل والذى لا يزال يحتفظ باهميته .

«لقد كان واضحا ، منذ البدء ، ان النهج الساداتى فى التخلى عن النضال والتنكر للحلفاء والاصدقاء والزحف على اعتاب الامبريالية الامريكية واشد الاوساط العربية اغراقا فى الرجعية سيؤدى ، فى نهاية المطاف ، الى الوقوع فى مستنقع الخيانة .

«ان ادعاء السادات بالرغبة فى السلام والبحث عنه فى اى مكان وباية وسيلة ... ليس سوى تستر مفضوح على الخيانة والاستسلام . فالسلام العادل الذى تنشده الشعوب العربية هو ذاك الذى يلجم العدوان الاسرائيلى والتطاول الامبريالى (على الشعوب) ويوفر الانسحاب من كافة الاراضى العربية ويتيح للشعب الفلسطينى حقه فى تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة» .

واستطرد الحزب الشيوعى الاردنى فى بيانه : ان السلام لا يتم عن طريق الاستجداء فى الكنيست الاسرائيلى وفى القدس المحتلة ، ولا «عن طريق الانفراد بالمواقف وتمزيق الصف العربى والتمايل على الشعب الفلسطينى وقضيته وتخريب الصداقة العربية — السوفييتية وتوجيه جيش مصر للقتال فى زائير والهجوم على ليبيا الشقيقة والتآمر على اثيوبيا ..... فهذا هو السلام الامريكى — الامبريالى الصهيونى بعينه . وهو الذى يراد به تكريس الاحتلال وقطع الطريق على مؤتمر جنيف وابعاد الاتحاد السوفييتى ومنظمة التحرير وتصفية القضية الفلسطينية وتحويلها من قضية اساسية الى شكلية ...

«ولكن ما يخطط له السادات واسياده فى واشنطن وحكام تل ابيب ... شىء ، وما سترد به الشعوب العربية شىء اخر ، يختلف تماما . فالشعوب العربية ، وبضمنها شعب مصر العظيم بما اكتنزه من خبرة نضالية ، ستعرف كيف ترد على هذه الخيانة بمزيد من الثبات والصمود وبتشديد النضال لا لافشال كل هذه المخططات والمشاريع التصفوية ، وحسب ، بل وان تبعث الى مزبلة التاريخ بكل عفن السادات وحكمه .

«ان فصائل حركة التحرر الوطنى العربية ، بما فيها المقاومة الفلسطينية وانظمة الحكم الوطنية ، مدعوة بالحاح ودونما ابطاء لتمتين تحالفها وازالة ما ترسب من خلافات فيما بينها . ومدعوة فى الوقت نفسه للتنبه من خطر العناصر اليمينية داخل صفوفها ، التى قد تجد فى مثل هذا التدهور فى الوضع العربى ، مناسبة للتضليل والتخريب وزرع اليأس» .

الهجمة الامبريالية والمحور الرجعي الجديد

يفرض التغيير المستمر فى توازن القوى الدولية على الامبريالية الامريكية ان تكيف استراتيجيتها (اهدافها) وتكتيكها (اساليبها) مع الاوضاع الناشئة .

فى اعقاب الحرب العالمية الثانية حين بدأت الامبراطوريات الكولونيالية والامبريالية تنهار لجأت الامبريالية الى الكولونيالية الجديدة ووجدت فيها الاداة الامثل للاحتفاظ بمواقعها فى الاقطار المتحررة حديثا .

وبتناقص قدرة الامبريالية على استخدام طاقاتها العسكرية فى سبيل اجهاض العملية الثورية فى الدول النامية (او دول العالم الثالث) ومع تزايد سرعة التحولات الاجتماعية الثورية فى تلك الدول لجأت الامبريالية الى عصرنة اساليبها فجمعت بين التآمر مع القوى اليمينية فى هذا القطر او ذاك ، وتحريك الانظمة الرجعية للضغط ، وحتى العدوان على هذا النظام او ذاك من الانظمة التقدمية المعادية للامبريالية حتى تحقق الردة .

وفى ظروف نمو قدرات المجموعة الاشتراكية وفى طليعتها الاتحاد السوفييتى فى الميادين الاقتصادية والسياسية والعسكرية ، بدأت الدول النامية فى تصعيد نضالها ضد الكولونيالية الجديدة . وكان من ابرز اشكال هذا النضال السعى من اجل تغيير العلاقات غير المتكافئة بين الدول الراسمالية المتطورة (الولايات المتحدة ، بريطانيا ، فرنسا ، المانيا الغربية وغيرها) والدول النامية .

ولا شك فى ان منظمة قيام الدول المصدرة للنفط — «اوبك» — ونجاحها فى رفع اسعار النفط الخام وما رافق ذلك من اجراءات تأميم صناعة النفط فى عدد كبير من تلك الدول كان مثلا بارزا على نجاح هذا النضال وعلى اهميته فى تعديل الغبن الذى كان يقع فى العلاقات الاقتصادية بين الدول الرأسمالية المتطورة والدول النامية المعنية .

وفى الواقع ان هذا النضال لا يزال فى بداية الطريق ولا تزال الدول الرأسمالية المتطورة تستخدم طاقاتها الصناعية الكبرى فى سبيل احباطه .. والمباحثات بين الطرفين فى هذا الميدان لم تثمر كثيرا .

وفى الوقت نفسه تحاول الامبريالية الالتفاف على هذا النجاح الذى حققته «اوبك» ، عن طريق ما سمته اعادة تداول دولارات النفط من ناحية وتجميد اسعار النفط من ناحية ثانية .

وفى هذين المضمارين فازت بقسط وافر من النجاح .. ولعل افضل الامثلة على ذلك ان السعودية توظف ٦٠ مليار دولار فى الولايات المتحدة لوحدها وانها مع ايران رفضت ، فى بداية هذا العام ، زيادة اسعار النفط الخام على الرغم من ان اسعار السلع الصناعية ازدادت وهبط سعر الدولار .

وبهذا النجاح اصبحت الامبريالية تهدد فعلا وحدة «اوبيك» وتضعف قدرتها على ممارسة دورها فى موازنة اسعار النفط مع اسعار السلع الصناعية وقيمة الدولار .

ولا يمكن التقليل من خطورة هذا الامر فالامبريالية الامريكية ، بشكل خاص ، تعتبر من اولويات استراتيجيتها احتواء اقطار النفط وتركز على السعودية وايران .

فلقد صرح مستشار الرئيس الامريكى لشؤون الامن القومى بجيجينسكى فى مقابلة صحفية اجرتها معه مجلة «بارى ماتش» الفرنسية فى معرض حديثه عن رحلة كارتر الاخيرة :

«وللسعودية اهميتها فيما يخص الشرق الاوسط وكذلك بشأن القرن الافريقى حول اثيوبيا . كما ان الرئيس كارتر معنى باقامة مفاوضات عميقة مع السعودية حول القضايا الاقتصادية . واذا كانت اسعار النفط قد جرى تجميدها ، موقتا ، فان من الضرورى التفكير فى المستقبل . والواقع انه اذا لم يتم تكامل الدول الكبيرة فى انتاج النفط فى اطار نظام عالمى اقتصادى متماسك فان العالم سيفقد توازنه على نحو مستمر . كما ان الاقتصاد العالمى سيكون هشا ضعيف الجانب» .

طبعا يستخدم بجيجينسكى اصطلاح النظام الاقتصادى العالمى بشكل تعسفى وللتضليل .. فالخطر يهدد النظام الراسمالى العالمى الذى يعانى الازمة لا بسبب اسعار النفط بل بسبب التناقض الجوهرى الذى يقوم على اساس — التناقض بين وسائل الانتاج الاجتماعية وتوزيعها غير الاجتماعى ، بين رأس المال والعمل .

ولكن هذه ناحية واحدة من الاستراتيجية الامبريالية .

واما الناحية الثانية فهى حماية الانظمة الرجعية والقيام بردات فى الدول ذات الانظمة التقدمية المعادية للامبريالية فى القارات النامية الثلاث .

فى المقابلة المذكورة قال بجيجينسكى ردا على السؤال : ما هو موضوع الاهتمام الرئيسى فى سياستكم ؟

«ينبغى ان نؤكد على ان الولايات المتحدة ليست معنية فقط بعلاقاتها مع الاتحاد السوفييتى او انها لا ترى .. ابعد من الدول الصناعية . يجب الا يغيب عن بالنا انه فى نهاية هذا القرن سيعيش حوالى ٨٠ فى المئة من البشرية فى اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية» .

وترجمة هذا الكلام تعنى ان الامبريالية وفى مقدمتها الامبريالية الامريكية تعى اهمية القارات الثلاث وارتفاع نفوذها المستمر على الصعيد الدولى كما ينعكس فى منظمة الامم المتحدة ومختلف الهيئات الدولية .

وعلى هذا الضوء تظهر حقيقة الهجمة الامبريالية على منطقة الشرق الاوسط والقرن الافريقى . كما تتضح الاهداف التى توخاها الرئيس الامريكى كارتر من وراء زيارته طهران والرياض واسوان ومباحثاته مع الشاه والملك حسين الاردنى وحكام السعودية وانور السادات .

واصابت «الكفاح العربى» التى تصدر فى بيروت كبد الحقيقة — لا تفاصيلها كلها — حين حددت معالم الاستراتيجية الامريكية الراهنة وكتبت انها تقوم على ازالة النفوذ السوفييتى فى المنطقة (اى اجهاض العملية الثورية والاطاحة بالانظمة التقدمية) .

وحسب «الكفاح العربى» عهدت الولايات المتحدة الى ثلاثة مراكز بتنفيذ هذه الاستراتيجية ايران ومصر والمغرب .

واضافت ان مهمة ايران هى محاصرة العراق وسوريا وحماية منطقة الخليج ، على اعتبار ان القطرين العربيين هما موقعا النفوذ السوفييتى . اما مهمة مصر فهى القيام بمساعدة السودان بتصفية النظامين التقدميين فى اثيوبيا وجمهورية اليمن الشعبية الدمقراطية ، والسيطرة على مضيق باب المندب ومدخل البحر الاحمر الجنوبى وتطويق ليبيا وتقسيمها . وعلى المغرب بمساعدة موريتانيا ضرب النظام الجزائرى .

قلنا ان «الكفاح العربى» اصابت كبد الحقيقة لا تفاصيلها لانها ابرزت وجود استراتيجية امبريالية هجومية تتعاون معها الانظمة الرجعية فى المنطقة .

ولكنها فى استعراضها اهملت عنصرين خطيرين جدا فى هذه الهجمة حكام اسرائيل ، بقدرتهم العسكرية الكبيرة ، والحكام السعوديين باموالهم الطائلة .

ثم ان توزيع المسؤوليات ليس دقيقا .. فحكام السعودية يقومون بدور فعال فى الهجمة على اثيوبيا واليمن الدمقراطية .. كما ان الشاه الايرانى دخل الميدان فاصبح يزود حكام الصومال بالاسلحة ، بل هدد بعد مباحثاته مع كارتر فى طهران اثيوبيا بالتدخل «اذا ما هاجمت الصومال» !!

كذلك دخل الشاه ميدان ازمة الشرق الاوسط وبرهنت زيارته فى اسوان ومباحثاته مع الرئيس السادات وحكام السعودية على انه اخذ على عاتقه ان يقوم بدور فى تنفيذ الترتيبات الرجعية فى المنطقة . هذه الترتيبات التى تريد الولايات المتحدة وحكام اسرائيل ومصر والرجعية فرضها على المنطقة وكأنها تسوية لازمة الشرق الاوسط .

وقد اعلن الشاه بعد مباحثاته مع السادات انه يؤيد مبادرته ويؤيد اقتراح منح الفلسطينيين حكما ذاتيا فى اطار السيادة الاردنية .

ولذلك من الممكن القول ان المحاور الرجعية القديمة محور ايران — اسرائيل ، محور ايران — السعودية ومحور مصر — السعودية وغيرها تلتقى فى محور واحد ينسق مع الامبريالية هجمته المسعورة على حقوق الشعوب عامة .. وبشكل خاص على الشعب العربى الفلسطينى والانظمة المعادية للامبريالية .

لكن هذا المحور الرجعى — الامبريالى وان بدا قويا ، الا انه كالاحلاف التى سبقته مثل حلف بغداد ليس قادرا على الصمود لان الشعوب الساعية نحو تحررها القومى والاجتماعى تستطيع ان تحطمه .. وتحطم الانظمة الرجعية فى كل قطر من الاقطار التى يؤلف حكامها هذا المحور .

ابن خلدون

ثلث سكان الارض البالغين — اميون!

باريس — اعلنت منظمة الثقافة الدولية « يونيسكو » ان ٨٠٠ مليون نسمة من سكان الكرة الارضية لا يستطيعون القراءة ولا الكتابة ، اى أميون تماما ! وتصل نسبة الاميين بين السكان البالغين الى الثلث . وهكذا فكل انسان ثالث بالغ لا يقرأ ولا يكتب .

ولفتت منظمة اليونيسكو انظار الرأى العام العالمى الى تنامى الامية بين صفوف الشباب وتهيب بالحكومات ان تخصص اجزاء من نفقاتها العسكرية لمحاربة الامية .

بقى ان نشير ان الدول الاشتراكية لا تعرف هذه الآفة المنتشرة فى الدول الراسمالية والمتفاقمة فى دول « العالم الثالث » التى رزحت طويلا تحت نير الاستعمار .



كوبا ستستقبل المهرجان الحادى عشر لاتحاد الشباب الدمقراطى العالمى

هافانا — اعلن سكرتير « اتحاد الشباب الشيوعى الكوبى » ، لويس اورلندو دومينجيس ، فى مؤتمر صحفى عقد فى العاصمة الكوبية هافانا ، ان مهرجان اتحاد الشباب الدمقراطى الحادى عشر والذى سيعقد فى هافانا ، هذا العام ، سيكون معلما هاما ، فى حياة الشباب الدمقراطى فى شتى بقاع الارض . وان عقد هذا المهرجان فى كوبا يشكل شاهدا على تصاعد اهمية كوبا الاشتراكية وتقديرا لمنجزاتها الاقتصادية والثقافية .

واضاف سكرتير « اتحاد الشباب الشيوعى الكوبى » انه سيشترك فى هذا المهرجان ١٦ الف شاب ، من ١٦٣ دولة ، سيعملون على تقوية التضامن المعادى للامبريالية ومن اجل دعم النضال المشترك فى سبيل الحرية والدمقراطية والسلام والتقدم الاجتماعى .

وكان المهرجان الاخير قد عقد فى برلين عاصمة المانيا الدمقراطية فى عام ١٩٧٣ وكان بدوره معلما هاما من معالم كفاح الشبيبة الدمقراطية العالمية .

(فى الصورة لقطة من مهرجان برلين — وتبدو فى الوسط انجيلا ديفيس) .

٢٣ يلقون حتفهم من الصقيع فى امريكا

نيويورك — الوكالات — وفق احصاءات اولية لاقى ٢٣ انسانا حتفهم ، فى الولايات المتحدة الامريكية نتيجة لموجة البرد القارس ، والعواصف الثلجية ، التى تجتاح امريكا .

وقد انقطع التيار الكهربائى عن مناطق واسعة من البلاد كما اغلقت المدارس وتوقفت المواصلات جزئيا فى عدد من الولايات .

ويذكر ان موجة العواصف الثلجية اجتاحت ايضا المناطق الجنوبية وتهدد الحمضيات فى فلوريدا بالتلف .

وازاء هذا الخطر يتخذ المزارعون شتى الخطوات لانقاذ مزروعاتهم .

ولاحظ المراقبون ان هؤلاء الضحايا هم من الذين يفتقرون الى وسائل وقاية انفسهم من الصقيع وجلهم من الفقراء والمعدمين .

اتفاق النقابات السوفييتية والعربية على أسس تسوية أزمة الشرق الاوسط وعلى السبيل لتحقيقها

موسكو — لمراسلنا الخاصة — دعت النقابات السوفييتية والاتحاد الدولى لنقابات العمال العرب الى اقرار تسوية شاملة للوضع فى الشرق الاوسط ، تنص على انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع المناطق العربية المحتلة ، وعلى الاعتراف بحق الشعب العربى الفلسطينى فى تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة . كما أكد الطرفان ضرورة استئناف مؤتمر جنيف للسلام أعماله وبسرعة .

هذا وكان وفد الاتحاد الدولى لنقابات العمال العرب قد اجرى ، الاسبوع الماضى مباحثات هامة فى موسكو ، التقى خلالها بالكسى تشيباين السكرتير العام للنقابات السوفييتية .



ايقاف مباراة الطيبة ـ المجيدل بعد فوز الطيبة (٣ ـ ١) !

الطيبة ـ من عبد القادر ظاهر ـ تحت شمس دافئة وامام حشد كبير من جمهور المؤيدين .. جرى لقاء القمة المرتقب والهام الذي استضاف فيه شباب الطيبة .. على ارض ملعبهم فريق المجيدل . ولكن اللقاء لم ينته في موعده واستمر فقط ٦٨ دقيقة .. حين كانت النتيجة (٣ ـ ١) لصالح الطيبة . اذ انهى الحكم المباراة بسبب عدم انصياع احد لاعبي المجيدل لأوامره بالخروج من الملعب .

نزل الفريقان الى المباراة .. وكل منهما يعرف ان الفائز منهما في هذا اللقاء سيستمر في الانتساب لقمة الدوري .

بالنسبة لشباب الطيبة يعتبر النصر ممكنا وضروريا وذلك على ضوء قدرة الفريق ومستواه في الآونة الاخيرة . حيث حقق اربع انتصارات متتالية وحيث يلعب هذه المباراة على ملعبه وامام جمهوره .

لقد توقع الحضور بالافهم مباراة جيدة وحماسية وفعلا كان لهم ذلك . ومنذ ان انطلقت صفارة الحكم وحتى نهاية المباراة اخذ اللعب طابع التعاون والهجوم .. وخصوصا من قبل شباب الطيبة الذين كرسوا جهدهم لتسجيل هدف مبكر (في الدقائق الاولى من المباراة) يعطيهم الثقة ويبلبل الخصم . وخلال ربع ساعة شنت هجمات خطرة على مرمى المجيدل . الا ان خط دفاعه كان بالمرصاد وامتص هجمات الطيبة وشتتها .

وبعدئذ ... جاءت فترة اتزان في اللعب حتى الدقيقة ٣٨ حيث نجح شباب الطيبة بما لم يتمكنوا من تحقيقه في بداية المباراة . وسجلوا هدفهم الاول الذي كان صورة طبق الاصل عن هدفي الاسبوع الماضي اللذين سجلا في مرمى زخرون يعقوب. ضربة جزاء من بعد ٢٥ مترا .. على ذيب (معلم لهذه الضربات) صوب كرة قوية محكمة باتجاه زاوية مرمى المجيدل .. حامي مرمى المجيدل صدها عاليا .. وانبطح على الارض .. فتلقفها بديع بدران وصوبها عن بعد مترين الى الشباك . فاثار هذا الهدف نشوة الجمهور ..

وقبل انتهاء الشوط الاول اخرج الحكم احد لاعبي المجيدل بسبب شتمه .

في الشوط الثاني نزل فريق المجيدل الى الملعب بعشرة لاعبين فقط . وكان واضحا انهم سيهزمون هزيمة ساحقة. تجدد اللعب فكان أجمل من الشوط الاول . وتوالت هجمات شباب الطيبة على مرمى الخصم للاستفادة من قلة عدد لاعبيه . ولم تمر سوى سبع دقائق واذا بعلي ذيب يسيطر على كرة في وسط الملعب ويندفع بها في اتجاه مرمى المجيدل .. تخلص من لاعبين وجهز لنفسه ضربة قوية من ٢٠ مترا .. فارتطمت بالقائم الداخلي للمرمى وضربت حامي المرمى وسكنت بالشباك .

هنا تحطمت اعصاب لاعبي المجيدل واخذوا يصدون الكرات بعشوائية . فاستفاد شباب الطيبة من ذلك وراحوا يصوبون الكرات من كل بعد . مرت

الدرجة الثانية

اربع دقائق .. وضربة ركنية لصالح الطيبة .. رفعت الكرة ووصلت الى عبد الله جابر الذي تقدم من خط الدفاع .. انزل الكرة من صدره الى قدمه وصوب قنبلة سكنت والتصقت في الشباك وظلت معلقة وسط صخب وهتاف الجمهور .

لم يتحمل لاعبو المجيدل ذلك وراوا الخسارة بعينهم .. فبدأ بعضهم باستفزاز الحكم .. الذي اضطر الى اخراج لاعب آخر منهم .. ولكن بعد ان اعطاهم ضربة جزاء ١١ مترا احرزوا بواسطتها هدفهم الوحيد .

وفي الدقيقة ٦٨ صفر الحكم لانتهاء المباراة لان لاعبي المجيدل تجمعوا حوله وحاولوا الاعتداء عليه ودفعه بالايدي .

بدون شك .. كان من الممكن ان تنتهي المباراة بنتيجة افضل لولا توقيفها بهذا الشكل . وعلى كل حال فان نصرا كهذا للطيبة من شانه ان يدعم موقعها اكثر في قمة الدوري . فاذا احتسب الفوز لفريق الطيبة (وهذا هو الطبيعي) سيحتل المرتبة الرابعة ليواصل معركته في سبيل الصعود المنشود الى مستوى الدرجة الاولى .

مؤيدون جدد ـ من مصر ـ لمكابي تل أبيب !

لم تستطع وسائل الاعلام الاسرائيلية اخفاء اغتباطها ودهشتها من تصرفات الوفد المصري ، الذي جاء الى البلاد ليشارك في الاعداد لاجتماع اللجنة السياسية الاسرائيلية ـ المصرية المشتركة ، خلال المباراة الدولية التي اقيمت في تل ابيب يوم الخميس الماضي بين مكابي تل أبيب وفريق ريال مدريد الاسباني في كرة السلة ، وتغلب فيها الفريق الاسرائيلي بالنتيجة (١٠١ ـ ٩٢) . فقد دعي الوفد المصري الرسمي برئاسة نائب وزير الاعلام شفيق الباز لمشاهدة المباراة والاطلاع على المستوى الرياضي الراقي في اسرائيل (!) . وفي اثناء المباراة ـ هكذا تقول الصحف الاسرائيلية ـ اخذ اعضاء الوفد المصري يشجعون فريق مكابي تل أبيب ويصرخون مع الجمهور .. « م .. كا .. بي .. م .. كا .. بي .. » ويقفون ويقعدون مؤيدين ومشجعين . وبعد انتهاء المباراة هنأ أعضاء الوفد المصري لاعبي المكابي واحدا واحدا .. وقال رئيس الوفد المصري شفيق الباز : « انه أمر لا يصدق .. انني اومن بانكم ستاتون الى مصر في وقت اقرب بكثير مما تتصورون . وانا واثق من ان المصريين سيحبون فريق مكابي تل أبيب .. لانهم يحبون كرة السلة . ثم سأل نائب الوزير المصري « متى ستجرى المباراة القادمة لمكابي تل أبيب » . وحين علم بالموعد اعلن انه سيعمل كل ما في وسعه لحضورها !!

شباب ام الفحم يفوز على سولم وينتقل إلى المرتبة الثانية !

أم الفحم ـ من رشاد عبد الهادي ـ تغلب فريق شباب أم الفحم على فريق شباب سولم بالنتيجة (٢ ـ ١) وذلك في مباراة جرت على ملعب أم الفحم بحضور جمهور يزيد على ٧ آلاف نسمة .

وقد حكم هذه المباراة بنزاهة الحكم شيبروت حاي ، حكم الدرجة القطرية. وهكذا حافظ شباب أم الفحم على مكانته في قمة الدوري .

بدأت المباراة سريعة وحماسية وما ان صفر الحكم معلنا عن بدء المباراة حتى بدأت الكرة تتنقل بين اقدام اللاعبين من كلا الفريقين وبهجمات خطيرة على مرميهما . وسرعان ما اخذ شباب أم الفحم زمام المبادرة . وباللعب الجميل والمستوى العالي ... وهدوء الاعصاب .. وبالكرات الارضية .. وصل شباب أم الفحم الى هدفهم الاول . وذلك في الدقيقة ٢٢ .. محمد حسن يرفع كرة الى خط ال ـ ١٦ .. يتعرض لها اللاعب محمد مصطفى .. وبضربة مباشرة هوائية اسكنها شباك مرمى سولم .

وواصل شباب أم الفحم ضغطهم . ولكن دون جدوى . وقد شن شباب سولم هجمات خطيرة قبل نهاية الشوط الاول . ولكن هذه الهجمات لم تسفر عن أي هدف .

وفي الشوط الثاني دخل شباب سولم مصممين على تغيير النتيجة واحراز التعادل على الاقل . وطيلة ٢٥ دقيقة كثف شباب سولم ضغطهم على مرمى أم الفحم .

وقد امتاز الشوط الثاني ببعض الخشونة التي ادت الى خروج اللاعب الفحماوي علي ناجي من الملعب .. على اثر اصابته بجرح في وجهه .

وهكذا .. تمكن شباب سولم من تسجيل هدفهم الوحيد .. وذلك على اثر ضربة جزاء ارضية وقوية من بعد ٢٥ مترا فاخترقت جدار أم الفحم مباشرة الى المرمى . سجله اللاعب راضي في الدقيقة ٨٠ . وهنا هدأ جمهور أم الفحم وبدأ فرح لاعبي ومؤيدي شباب سولم . ولكن الفرحة لم تدم طويلا .. اذ ان اللاعب الفحماوي غانم محمد تمكن من تسجيل هدف الفوز لأم الفحم .. حين اخترق دفاع سولم وانفرد بحامي المرمى الذي لم يتمكن من صد كرة غانم محمد . وذلك بعد ثلاث دقائق من هدف سولم .

ومع صيحات الفرحة من جمهور أم الفحم انتهت المباراة بالنتيجة (٢ ـ ١) لصالح أم الفحم التي تصبو الى الصعود لمستوى فرق الدرجة الاولى . فالى الامام .. ومع مزيد من الانتصارات .. وتمنياتنا لفريق سولم بحظ اوفر ..

اقالة مدرب هبوعيل عكا !

اتخذ فريق هبوعيل عكا (الدرجة الممتازة) قرارا حازما ، في الاسبوع الماضي،ضد مدربه شمعون شنهار . فقد بعثت الغالبيةالساحقة من اعضاء وادارة الفريق برسالة الى مجلس عمال عكا طالبوه فيها باقالة المدرب لانه ـ كما جاء فيرسالتهم ـ لم ينجح في ادارة مباريات الفريق منذ بداية الدوري ، الامر الذي ادى الى خسارة الفريق في معظم هذه المباريات .

دربي مجد الكروم !

مجد الكروم ـ من محمد مرعي ـ في مباراة الدربي لفريقي الدرجة الرابعة من مجد الكروم فاز فريق الشباب على فريق المكابي بهدفين مقابل هدف واحد . احرز هدفي الشباب اللاعب اسعد ابو سمرة

الدرجة الرابعة

وهدف المكابي اللاعب سمير محمد مناع . وقد تميزت المباراة بالروح الرياضية العالية التي نهنىء عليها جميع لاعبي الفريقين وجمهوريهما .

اربعة اهداف نظيفة يحرزها الاخاء ويرتقي الى المرتبة الرابعة !

الناصرة ـ من « نصراوي ب » ـ على ملعب الناصرة ووسط جمهور غفير من مؤيدي كرة القدم ومؤيدي فريق اخاء ابناء الناصرة بالذات .. تغلب فريق الاخاء على فريق بيتار قريات شمونة باربعة اهداف مقابل لا شيء .

بدأت المباراة .. وكانت منذ بدايتها شيقة ومثيرة وذات مستوى جيد . فرافقها الجمهور بالهتافات . وقدم فريق الاخاء استعراضا كرويا رائعا حاز على اعجاب الجمهور . وكما عودنا فريق الاخاء فان كمية الاهداف التي يسجلها في مبارياته البيتية تكون مقنعة وكثيرة .

ابتدأ سلسلة الاهداف في هذه المباراة اللاعب رؤوف شمشوم وذلك في الدقيقة ٤٠ على اثر تمريرة رائعة بينه وبين محمد الزعبي وعدنان المدني اسفرت عن هدف جميل .

وفي الشوط الثاني نزل فريق الاخاء بعزيمة قوية ورغبة جادة في تدعيم الفوز . وفعلا استطاع لاعبو الاخاء من تدعيم فوزهم بهدفين رائعين ومتتالين ، في غضون خمس دقائق ، احرزهما عدنان المدني في الدقيقة ٤٧ وجميل الحاج في الدقيقة ٥٣ . واختتم سلسلة الاهداف محمد زعبي الذي ضرب الكرة في الدقيقة ٨٣ فاصابت لاعب قريات شمونة وحولت مجراها الى الهدف . وبهذا احرز الهدف الاخير وتوج الاخاء بفوز لامع .. اربعة اهداف نظيفة .

ويجدر التأكيد على ان الروح الرياضية الفائقة سيطرت على المباراة من كلا الطرفين . وقد امتاز في هذه المباراة لاعبا الدفاع في الاخاء غازي شلبي وحسني زعبي ولاعب الوسط

الدرجة الثانية

محمد زعبي والجناح الايسر عدنان المدني .

وبهذا الفوز عزز فريق الاخاء مكانته في قائمة الدوري وارتقى الى المرتبة الرابعة ورصيده ١٢ نقطة .

مجد الكروم يخسر مباراته في الدقيقة ٩٧ !

مجد الكروم ـ من محمد مرعي ـ في الساعة الثانية من بعد ظهر يوم السبت التقى فريق مجد الكروم مع هبوعيل حتصور على ملعبحتصور وخسر المباراة بالنتيجة (صفر ـ ١) .

بدأت المباراة سريعة من قبل الفريقين .. كل منهما يريد احراز

الدرجة الثانية

هدف مبكر . ولكن تماسك الدفاع حال دون احراز الهدف في الشوط الاول ..

بدأ الشوط الثاني بهجمات متبادلة من كلا الفريقين . واخذت المباراة طابع الخشونة من قبل فريق حتصور دون اعتراض الحكم . ولكن لاعبي مجد الكروم لم يخشوا هذه الخشونة وواصلوا الهجوم .

وفي الدقيقة ٧٠ .. هجمة مركزة لمجد الكروم .. تصل الكرة الى يوسف يعقوب ليرفعها الى عبد الله صنع الله .. ومن الهواء .. يرسلها قذيفة .. الا ان سوء حظه لم يساعده على احراز هدف . وخرجت الكرة بعيدا عن المرمى .

وقد كثرت الخشونة من لاعبي حتصور كل ما فات الوقت . واما الحكم .. فكأنه لم ير شيئا . وانتهى الوقت الرسمي للمباراة (٩٠ دقيقة) بالتعادل (صفر ـ صفر) الا ان الحكم لم يصفر لانهائها . ولعب اكثر من عشر دقائق اضافية . وفي الدقيقة ٩٧ .. رفع هجوم حتصور الكرة الى منطقة جزاء مجد الكروم حيث كان لاعبان من حتصور في وضع تسلل . ولكن الحكم لم يصفر لضربة تسلل وامر بمواصلة اللعب . عندها احرز هجوم حتصور هدفهم الوحيد في هذه المباراة .

ورغم شكل اللعب وتصرف الحكم .. فقد امتاز في هذه المباراة دفاع مجد الكروم .

هذا واستقبل عدد من زعران حتصور فريق مجد الكروم بالشتم البذيء طول وقت المباراة . كما واعتدوا على بعض اللاعبين بالضرب بدون تدخل البوليس الذي كان موجودا في الملعب . ويقال ان البوليس لم يتدخل لانه في مباراة سابقة بين بيتار حتصور وهبوعيل معليا حاول ان يتدخل فضربه جمهور حتصور .

في عرابة تأجيل مباراة هبوعيل وفوز فريق السلام

عرابة ـ من شكري خطيب ـ تأجلت مباراة فريق هبوعيل عرابة التي كان من المزمع اجراؤها مع فريق

الدرجة الرابعة

بيتار العمل الناصري وذلك لتغيب حكم المباراة .

* وفي نطاق دوري الدرجة الرابعة تغلب فريق مكابي السلام ـ عرابة على فريق المشهد باربعة اهداف مقابل هدفين .

مكابي سخنين في قمة الدرجة الثالثة

* زعران تسور شالوم يعتدون بالضرب على فريق سخنين ويجرحون اثنين من لاعبيه . والبوليس .. سمعان مش هون *

سخنين ـ من سعيد بشير ـ احتل فريق مكابي سخنين المرتبة الاولى في قائمة دوري الدرجة الثالثة وذلك بعد أن فاز في مباراته ، هذا السبت ، بهدفين مقابل لا شيء على فريق تسور شالوم .

وقد انتهت هذه المباراة التي جرت على ملعب تسور شالوم ، بطوشة

الدرجة الثالثة

ادت الى جرح لاعبين من ابناء سخنين وعدد اخر من الجمهور .

بدأت المباراة حماسية جدا .. خصوصا وان فريق سخنين احرز هدفه الاول في الدقيقة الثانية من المباراة . وذلك حين رفع كايد ابو صالح ضربة ركنية ابعدها حامي مرمى تسور شالوم فتصدى لها عرسان ابو يونس وبضربة صاروخية احرز الهدف .

وفي الشوط الثاني نزل لاعبو سخنين يحذوهم الامل والعزم لتعزيز الفوز . وقد عملوا في هذا الاتجاه طول الوقت .. حتى جاءت الدقيقة ال ٧٥ . خليل بشير يوجه كرة قوية الى مرمى تسور شالوم فترتطم بالعارضة وتعود الى ساحة المرمى القريبة لينقض عليها عرسان ابو يونس ويسكنها الشباك محرزا الهدف الثاني لفريقه .

وبعد هذا الهدف حاول لاعبو تسور شالوم بكل الوسائل .. بما فيها اللعب بخشونة .. تغيير نتيجة المباراة ولكن بدون جدوى اذ تصدى لها دفاع سخنين بحزم وصد جميع الهجمات .

وبعد انتهاء المباراة تقدم اللاعب خليل بشير من لاعب تسور شالوم (رقم ٣) ليصافحه فضربه هذا برأسه واصابه بجرح بالغ . وفجاة.. وبشكل منظم بوضوح قام عدد كبير من الزعران يحملون هراوات معدة من قبل بالهجوم على لاعبي وجمهور فريق سخنين . وكان بين اولئك الزعران حارس مرمى تسور شالوم الذي ضرب اللاعب مفلح شلاعطة بعصا في رأسه ..


اللاعب عرسان ابو يونس

ولولا تدخل العقلاء من الطرفين لكانت الاصابات اكثر . والغريب ان البوليس لم يحضر هذه المباراة على الرغم من الطلب الرسمي الذي تقدم به فريق سخنين الى الاتحاد العام لكرة القدم . ويسأل السؤال هنا .. لو جرت المباراة على ملعب عربي وتقدم بطلب حضور البوليس فريق يهودي هل كان البوليس يتاخر ؟!

خسارة جديدة لشباب الناصرة واستمرار في الهبوط الى قاع الدوري !

الناصرة ـ من « رياضي » ـ خسر شباب الناصرة مباراتهم هذا السبت أمام فريق نتسيرت عيليت بالنتيجة (صفر ـ ٢) وذلك بشكل مفاجىء لا يتلاءم واحداث المباراة .

جرت المباراة على ملعب بيسان بسبب العقاب التعسفي الذي فرضه الاتحاد الرياضي العام على شباب الناصرة .

بدأت المباراة بحركة سريعة ومنذ بدايتها قام الفريقان بشن هجمات متبادلة . الا ان تفوق شباب الناصرة كان واضحا . فاخذوا ينقلون اللعب باستمرار الى النصف الثاني من الملعب ويحاولون الوصول الى مرمى نتسيرت عيليت . ولكن دفاع الخصم وبشكل خاص حامي المرمى تمكنا من صد هجمات الناصرة وافشالها .

لم تستمر الحركة في الملعب في الشوط الاول واخذ اللعب طابع البطء مع مرور الوقت . واستمر الوضع كذلك حتى الدقيقة ال ـ ٤٠ حين بدأ يتخذ اللعب طابع الاتزان ومن ثم مال الميزان لصالح نتسيرت عيليت . وفي احدى الهجمات استطاع اللاعب ادلر من احراز هدف فريقه الاول .

وفي الشوط الثاني نزل فريق شباب الناصرة الى الملعب مصمما على تغيير النتيجة لصالحه . اذ لا ينقصه لذلك شيء . فلديه القدرة والتفوق في اللعب . وبالفعل ادار لاعبو الناصرة لعبا منظما ومتعاونا وسيطروا على الملعب تماما .. طول وقت الشوط الثاني . وشنوا الهجمات المتواصلة . ولكن سوء التسديد من ناحية وامتياز حامي مرمى نتسيرت عيليت من ناحية ثانية حالا دون احراز أي هدف لصالح الناصرة . الامر الذي دعا الشباب الى ان يلعنوا الحظ . خصوصا وان لاعب نتسيرت عيليت قام بهجمة منفردة على مرمى الناصرة وأحرز فيها الهدف الثاني لفريقه .

وهكذا انتهت المباراة بالنتيجة (٢ ـ صفر) لصالح نتسيرت عيليت. وعلى اثرها هبط فريق شباب الناصرة الى المرتبة العاشرة في قائمة الدوري ورصيده ٨ نقاط أي اكثر بنقطتين فقط من الفريق الذي يحتل المرتبة الاخيرة .

ابناء شفاعمرو ـ شباب عكا (١ ـ صفر)

شفاعمرو ـ من احمد حمدي ـ وسط جمهور غفير من ابناء مدينة شفاعمرو تغلب فريق الوحدة الشفاعمري « ابناء شفاعمرو » على فريق شباب عكا بهدف واحد مقابل لا شيء .

امتازت هذه المباراة بسرعة الحركة والحماسة وبكثرة الهجمات المتبادلة . في الدقيقة ١٧ احرز اللاعب صبحي

الدرجة الثالثة

يوسفين هدف فريقه الشفاعمري . فاحتج احد لاعبي عكا وضرب اللاعب الشفاعمري مروان ارملي .. ثم رفض الخروج من الملعب حسب طلب الحكم . فانسحب الحكم من الملعب معلنا انهاء المباراة . وبعد مفاوضات معه واعتذار فريق شباب عكا عاد الحكم واستمرت المباراة . وانتهت بالنتيجة نفسها ١ ـ صفر لصالح شفاعمرو .

الفريديس ـ مكابي أم الفحم (١ ـ صفر)

ام الفحم ـ من رشاد عبد الهادي ـ تغلب فريق هبوعيل الفريديس على فريق مكابي ام الفحم الذي كان يسير في طليعة فرق الدرجة الثالثة .

الدرجة الثالثة

ويصبو الى الصعود الى الدرجة الثانية بالنتيجة (١ ـ صفر) .

بدأت المباراة سريعة وقوية . وقد تمكن شباب الفريديس من تسجيل هدفهم في الدقيقة الخامسة من من المباراة . وقد حاول كل من الفريقين تغيير النتيجة الا ان المباراة انتهت بفوز الفريديس على ام الفحم .

فوز اداري لهبوعيل سخنين !

سخنين ـ من امين ابو ريا ـ فاز فريق هبوعيل سخنين اداريا (٢ ـ صفر) على فريق كفر كما . اذ جاء فريق كفر كما الى ملعب سخنين ، يوم السبت

الدرجة الثانية

الماضي ، بدون بطاقات اللعب .

دربي الشبيبة النصراوية !

الناصرة ـ من « ب. نصراوي » ـ في نطاق مباريات الدوري المتاز لفرق الشبيبة التقى فريقا شبيبة اخاء ابناء الناصرة وشبيبة شباب الناصرة في مباريات الدوري على الملعب البلدي في الناصرة . وقد تغلب فريق شبيبة الاخاء بهدف واحد مقابل لا شيء سجله اللاعب جوني فران في الدقيقة ٢٤ .

وقد تميزت المباراة بالروح الرياضية العالية من قبل الفريقين .

تهنئــــات

* الى الرفيق زهدي خاسكية وزوجته بالمولودة الجديدة حياة .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الطيرة

* الى الرفيق سعيد عثاملة بمناسبة الزواج . وبالرفاء والبنين .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الرينة

* الى رفيقنا العزيز سعيد علي عثاملة والرفيقة العزيزة عواطف حسين محمود بمناسبة خطوبتهما . مبروك والعقبى للفرحة التامة .
اعضاء الحزب والشبيبة في الناصرة

* الى الرفيق علي عوض طه وزوجته بالمولود الجديد باسل .
اعضاء خلية الشرقية ١ ـ الناصرة

* الى الرفيقين خالد عطية وليلى ايوب بمناسبة الخطوبة . والف مبروك .
اعضاء فرع الحزب والشبيبة الشيوعية ـ الناصرة

* الى الرفيقين العزيزين ليلى ايوب وخالد عطية بمناسبة الخطوبة .
لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية

* الى الرفيق المهندس ادريس عازم وعروسه بمناسبة الخطوبة .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الطيبة

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ـ فرع الطيبة ـ

يدعو جماهير الشباب الى الاشتراك في الامسية السياسية حول :

« زيارة السادات .. وماذا بعد ؟! »

وذلك يوم السبت ٢١ـ١ـ١٩٧٨ الساعة السادسة مساء في قاعة نادي عثمان ابو راس في الطيبة .

قوائم الدوري ونتائج المباريات

الدرجة الممتازة

هبوعيل تل ابيب ـ بيتار القدس	(١ ـ صفر)
مكابي نتانيا ـ هبوعيل القدس	(٢ ـ ١)
مكابي تل ابيب ـ هبوعيل حيفا	(٢ ـ ١)
هبوعيل بئر السبع ـ شمشون تل ابيب	(٣ ـ صفر)
هبوعيل يهود ـ هبوعيل الخضيرة	(١ ـ صفر)
مكابي يافا ـ هبوعيل عكا	(٤ ـ صفر)
هكواح مكابي رمات غان ـ بيتار تل أبيب	(١ ـ ١)

الدرجة الاولى ـ شمال

هبوعيل قريات شمونة ـ هبوعيل نهاريا	(٣ ـ صفر)
هبوعيل تل حنان ـ هبوعيل بيت اليعزر	(٣ ـ ١)
هبوعيل الناصرة العليا ـ هبوعيل ابناء الناصرة	(٢ ـ صفر)
مكابي الخضيرة ـ هبوعيل افيكيم	(١ ـ صفر)
هبوعيل بيسان ـ هبوعيل نحلينيل	(٢ ـ ١)
هبوعيل طبريا ـ بيتار نتانيا	(١ ـ صفر)
هبوعيل رعنانا ـ مكابي هرتسليا	(صفر ـ صفر)

الدرجة الثانيــة

اخاء ابناء الناصرة ـ بيتار قريات شمونة	(٤ ـ صفر)
هبوعيل حتسور ـ هبوعيل مجد الكروم	(١ ـ صفر)
هبوعيل سخنين ـ هبوعيل كفر كما	(٢ ـ صفر)
هبوعيل ام الفحم ـ هبوعيل سولم	(٢ ـ ١)
مكابي هشرون نتانيا ـ هبوعيل كفر قرع	(٢ ـ صفر)
هبوعيل الطيبة ـ هبوعيل المجيدل (اوقفت في الدقيقة ٦٨)	(٣ ـ ١)

الدرجــة الثالثــة

مكابي كرمئيل ـ هبوعيل كفر سميع	(٤ ـ صفر)
هبوعيل ابناء طمرة ـ مكابي تل حنان	(٥ ـ ٢)
هبوعيل دالية الكرمل ـ هبوعيل المكر	(١ ـ ١)
مكابي سخنين ـ مكابي تسور شالوم	(٢ ـ صفر)
مكابي شفاعمرو ـ هبوعيل شباب عكا	(١ ـ صفر)
هبوعيل كفر كنا ـ هبوعيل الاخوة حيفا	(١ ـ ١)
بيتار دالية الكرمل ـ هبوعيل تعناخيم	(١ ـ ١)
هبوعيل الحليصة ـ هبوعيل يافة الناصرة	(٢ ـ ١)
هبوعيل عين ماهل ـ مكابي تصوفي حيفا	(٢ ـ صفر)
هبوعيل عتليت ـ هبوعيل معين دالية الكرمل	(صفر ـ صفر)
مكابي كفر كنا ـ هبوعيل طبعون	(٣ ـ ١)
مكابي اور عقيبا ـ هبوعيل عسفيا	(٦ ـ ١)
هبوعيل الفريديس ـ مكابي أم الفحم	(١ ـ صفر)
بيتار دوب نتانيا ـ هبوعيل باقة الغربية	(١ ـ صفر)
هبوعيل الطيرة ـ هود هشرون	(١ ـ ١)
هبوعيل جلجولية ـ آلي تصور	(٤ ـ ١)
شباب اللد ـ نفي غولان	(٢ ـ ٢)
طيرات هشلوم ـ اتحاد شباب يافا	(٥ ـ ٢)

الدرجة الرابعة

شباب الرامة ـ مكابي طرعان	(٣ ـ صفر)
مكابي دالية الكرمل ـ خلة الشريف طمرة	(١ ـ ١)
نادي الكرة حيفا ـ شباب الكبابير	(٦ ـ ٢)
هبوعيل بسمة طبعون ـ مكابي عتليت	(٢ ـ صفر)
سهل طمرة ـ كفر مندا	(٢ ـ صفر)
شاؤول المعفولة ـ هبوعيل الرينة	(٢ ـ صفر)
اخي طوب ـ عين السهلة	(٥ ـ ١)
هبوعيل عارة ـ هبوعيل عرعرة	(١ ـ ١)
مكابي كفر قاسم ـ مكابي راس العين	(٢ ـ صفر)

الدرجة الممتازة		الدرجة الاولى ـ شمال		الدرجة الثانية ـ شمال أ		شمال ب	
١ ـ مكابي نتانيا	١٩	١ ـ هبوعيل طبريا	١٩	١ ـ كريات آتا	٢١	١ ـ جبعات حاييم	١٨
٢ ـ هبوعيل يهود	١٨	٢ ـ بيسان	١٥	٢ ـ مكابي حتسور	١٦	٢ ـ أم الفحم	١٦
٣ ـ بيتار القدس	١٧	٣ ـ مكابي هرتسليا	١٥	٣ ـ هبوعيل صفد	١٥	٣ ـ جبعات اولغا	١٦
٤ ـ مكابي تل ابيب	١٦	٤ ـ بيتار نتانيا	١٤	٤ ـ مكابي الاخاء الناصرة	١٢	٤ ـ المجيدل	١٣
٥ ـ هبوعيل بئر السبع	١٤	٥ ـ افيكيم	١٢	٥ ـ كفر كما	١٢	٥ ـ الطيبة	١٣
٦ ـ هبوعيل حيفا	١٤	٦ ـ الناصرة العليا	١٢	٦ ـ نفي شانان	١٠	٦ ـ سولم	١٢
٧ ـ بيتار تل أبيب	١٣	٧ ـ نحلينيل	١١	٧ ـ معلوت	١٠	٧ ـ مكابي هشرون	١٠
٨ ـ هبوعيل الخضيرة	١٣	٨ ـ نهاريا	١٠	٨ ـ سخنين	٩	٨ ـ هتسعير حيفا	١٠
٩ ـ هبوعيل القدس	١٢	٩ ـ رعنانا	٩	٩ ـ مكابي طبريا	٩	٩ ـ كفر قرع	١٠
١٠ـ شمشون تل ابيب	١٢	١٠ـ ابناء الناصرة	٨	١٠ـ كريات بيالك	٩	١٠ـ قريات يم	٩
١١ـ مكابي يافا	١١	١١ـ مكابي الخضيرة	٨	١١ـ بيتار قريات شمونة	٧	١١ـ عليا كفار سابا	٨
١٢ـ هبوعيل تل ابيب	١٠	١٢ـ كريات شمونة	٧	١٢ـ بيتار نهاريا	٧	١٢ـ جبيع الكرمل	٦
١٣ـ هكواح رمات غان	٧	١٣ـ تل حنان	٦	١٣ـ مجد الكروم	٧	١٣ـ بنيامينا	٥
١٤ـ هبوعيل عكا	٦	١٤ـ بيت اليعزر	٦	١٤ـ هبوعيل حتسور	٦	١٤ـ مكابي زخرون يعقوب	٤

وبيغن يتدلل أيضا فيهدد بالاستقالة

نشرت « معريب » أمس الاثنين، انبيغن هدد، أيضا ، بالاستقالة . فأعلن انه اذا تقرر الغاء المستوطنات القائمة حاليا في مشارف رفح وشمال سيناء فسوف يقدم استقالته الى رئيس الدولة . وكان بيغن يتحدث الى أعضاء وفد لجنة الخارجية في مجلس النواب الامريكي ، الذين يزورون البلاد حاليا . وعاد فأكد ان هذه المستوطنات ستظل قائمة يحرسها الجيش الاسرائيلي . ولم يخف بيغن زعله على « صديقه وأخيه » السادات فعاتبه لانه قال أنه أعطى لبيغن كل شيء اما بيغن فلم يعطه شيئا بالمقابل . واعرب بيغن عن دهشته البالغة لمثل هذا الادعاء . واكد انه قدم للسادات ما لم تقدمه له اية حكومة سابقة . فقد تنازل بيغن ، كما قال ، عن سيادة اسرائيل على الممر البرى الموصل بين ايلات وشرم الشيخ !!

والحقيقة انه بعد كل ما أكده بيغن من رفضه الاعتراف بحقوق الفلسطينيين المشروعة ورفض الانسحاب من سيناء بأسرها وكذلك من الجولان الى مطالبة مصر السادات بتقليص الجيش المصري والاكتفاء بقوات أمن كدليل على رغبتها في السلام مع اسرائيل ، بعد كل هذا نستغرب أن يدعى السادات بأن بيغن لم يقدم له أي شيء مقابل تنازلاته لاسرائيل . فبيغن قدم للسادات أشياء وأشياء كثيرة ..!!

« قارىء »

ميشل يقترح صفقة شاملة جديدة

التجربة تعلم ان هذه صفقة على حساب العاملين

حيفا – لمحررنا الاقتصادي – أعلن السكرتير العام للهستدروت ، يروحام ميشل ، أنه سيقترح على الحكومة عقد صفقة شاملة جديدة يتفق عليها أصحاب العمل والحكومة والهستدروت ويتم ، على أساسها ، تجميد الاجور والاسعار والارباح والضرائب لمدة ٦ اشهر .

ومن الجدير بالذكر ان صفقات كهذه جرى عقدها في السابق بين الاطراف الثلاثة المذكورة . ولكن الشيء الوحيد الذي جمد فعلا وفرضت عليه رقابة فهو أجور العمل . أما الحكومة فلم تف أبدا بتعهداتها وفرضت ضرائب جديدة أو رفعت نسبة جباية ضرائب قائمة ورفعت أسعار السلع والخدمات الاكثر حيوية . وقامت بتخفيض أسعار الليرة باستمرار وبنسب متفاوتة الامر الذي ترتب عنه تدني مستوى معيشة العاملين وهبوط القدرة الشرائية لمداخيلهم . ومع كل زيادة في الاسعار ومع كل تخفيض جديد ارتفعت أرباح أصحاب العمل والتجار الكبار والمقاولين والمضاربين في أسواق العملة السوداء . أضف الى ذلك ان الحكومة الغت منذ زمن بعيد كل رقابة على الاسعار . وقد ادعت وزارة التجارة والصناعة ، المسؤولة عن الاسعار ، انها لا تمتلك وسائل بشرية وفنية كافية لمراقبة الاسعار مراقبة ناجعة وفعلية . فهل تستطيع الحكومة فرض مثل هذه الرقابة الان . والصحيح هو ان الحكومة ، التي تمثل أصحاب الملايين ، معنية بانعدام الرقابة لترتفع الاسعار مراقبة ناجعة وفعلية . فهل دسمة جديدة في جيوب الاغنياء وارباب العمل والمتمولين على اختلافهم .

ولذلك لا يمكن أن ننظر بجدية الى مثل هذا الاقتراح الذي تقدم به ميشل . ولا يمكن أن يقبله العمال . فكل تجارب الماضي تعلم ان الذي استفاد من مثل هذه الصفقات كان أصحاب العمل وأرباب المال . أما العمال فظلت أجورهم مجمدة دون غيرها .

والغريب ان ميشل يتقدم بمثل هذا الاقتراح في وقت تعلن الحكومة فيه من عزمها تقليص السوبسيديا للمواد الغذائية الحيوية وزيادة ضريبة القيمة الاضافية واجراء تخفيض جديد في سعر الليرة . وواضح ان كل هذا يؤدي الى مزيد من الغلاء وتدني مستوى المعيشة .

لكن الاغرب ان ميشل يتقدم بمثل هذه الصفقة في حين يجري بحث تجديد اتفاقيات العمل الجماعية . وهي الاتفاقيات التي تتضمن قضايا مثل زيادة الاجور وغيرها من المطالب العمالية العادلة المشروعة . ففي حين يطالب العمال ، حاليا ، بان تتضمن الاتفاقيات الجديدة زيادة ملحوظة في الاجور للتعويض على الهبوط الكبير في أجور العمال الحقيقية ، يقترح ميشل تجميد الاجور.

لقد أكدنا ان مثل هذه الصفقة تتم على حساب العاملين . هذا ما علمته خبرة الماضي القريب والبعيد . وطبيعي ان مثل هذه الصفقة اذا جرى بحثها فعلا ستصطدم بمقاومة العمال الشديدة الذين يرفضون المس بحقوقهم وبمستوى حياتهم وحياة عائلاتهم .

مقتل اب وابنه من يافا بانفجار مشبوه

يافا – لمراسلنا – خيم الحزن على اهالي يافا العرب لمصرع احد ابناء المدينة صالح السطل (٥٤ سنة) وابنه عبد اللطيف (١٣ سنة) اللذين ذهبا ضحية انفجار عبوة ناسفة كانت موضوعة تحت سيارة خصوصية واقعة في شارع بن تسفي .

وكان الفقيد ذاهبا ، بعد يوم عمل ، مع ابنيه عبد اللطيف ومحمد بعربة يجرها حصان لجلب حشائش لاطعام الحصان . كان ذلك عصر يوم الجمعة الماضي . وحين مروا بشارع بن تسفي لاحظ الاب مكانا الى جانب الشارع يستعمل كمراب للسيارات وتنمو فيه اعشاب برية . فاوقف العربة ومضى وولداه يحشون الاعشاب . ولاحت التفاتة من عبد اللطيف فرأى ساعة يد عند عجلة سيارة خصوصية واقفة في المكان . فتناولها ونادى اباه ليريه اياها . ولم ينتبه الى ان الساعة موصولة بسلكين وبطارية صغيرة . ولم يكد الاب يصل الى حيث ابنه حتى انفجرت العبوة وقتلتهما في الحال . اما الابن الاصغر محمد (٨ سنوات) فنجا لانه كان بعيدا نوعا ما .

ومع ان الدلائل تشير الى احتمال ان يكون وضع العبوة تحت سيارة خصوصية في مكان جانبي من اعمال الانتقام وتصفية الحسابات وما يتعلق بالعالم السفلي الا ان التحقيق سرعان ما اتجه نحو اتهام المنظمات ووصف الحادث بانه عمل تخريبي قامت به منظمات معادية . ووضعت الحواجز في الطرق وراحت الشرطة تعتقل من تصادفه من العرب قريبا من المكان وتحقق معهم .

وكان الفقيد يعيل زوجة وست بنات وثلاثة اولاد . وهو من مواليد يافا ويعمل منذ وقت طويل بالنقل على عربته وحصانه .

واعضاء الحزب الشيوعي في يافا يتقدمون بتعازيهم الحارة الى عائلة الفقيدين مشاركينها الألم . كما نحذر ، بدورنا ، الاطفال من الاقتراب من ساعات او اشياء مشبوهة او مسها .

الحكومة تلغي الرقابة على أسعار الارز

تل ابيب – اعلنت وزارة التجارة والصناعة ، هذا الاسبوع ، عن الغاء كل رقابة حكومية على اسعار الارز . ويخشى ان يقوم اصحاب مطاحن الارز ، في البلاد ، والتجار بما في ذلك المستوردون ، باستغلال الامر ورفع سعره على هواهم . ومن الجدير بالذكر ان الحكومة رفعت سعر الارز في الآونة الاخيرة . ويعمل في البلاد ٨ مطاحن فقط تحتكر تسويق الارز في البلاد . وتنتج اكثر مما يستهلكه المواطنون ، أي اكثر من ٤٠ الف طن . ومع ان الوزارة قلصت الجمارك التي تجبيها على حساب الارز المستورد الا ان هذا لن يؤدي الى منافسة بين اصحاب المطاحن والمستوردين من شانها ابقاء سعر الارز منخفضا او معقولا . اذ ان كل الخبرة تؤكد اتفاق الاحتكارات في مثل هذه الحالة على حساب مصالح المستهلكين .

بيطون يطالب بحث الاعتداء على عرب من النقب

القدس – لمراسلنا البرلماني – قدم عضو الكنيست تشارلي بيطون ، يوم ١٩٧٨/١/١١ ، باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست حول ما قامت به «القافلة الخضراء» من اعتداء فظ على عرب النقب ، الامر الذي سبب مقتل ١٩٠ راسا من الماعز وكلبين للرعاة . وذكر تشارلي بيطون في اقتراحه لجدول الاعمال ان افراد « القافلة الخضراء » اطلقوا النار واستعملوا القوة لشحن رؤوس الماعز في السيارات . وعلى ضوء هذا الحادث الخطر اطلب ادراج الموضوع على جدول الاعمال بصورة مستعجلة .

ماذا عن انتخابات مجلس محلي شعب

القدس – لمراسلنا البرلماني – قدم الرفيق توفيق طوبى عن كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست ، استجوابا الى وزير الداخلية يوم ١٩٧٨/١/١١ حول العريضة ، التي وجهها ٢٠٠ من زعماء العائلات في قرية شعب ، قضاء عكا ، وطالبوا فيها الوزير باجراء انتخابات للمجلس المحلي في القرية مكان اللجنة المعينة . وحتى الان ، ومنذ اكتوبر الماضي ، لم يتلق الاهالي اى جواب من وزارة الداخلية . وسأل عضو الكنيست طوبى الوزير :

متى جرى تعيين اللجنة في شعب ؟! ولماذا لم يجب سعادة الوزير على عريضة الاهالي ؟! وما هي خطة الوزارة لاجراء انتخابات للمجلس المحلي في شعب ؟!

الاكراه الديني في تل ابيب

وقدم عضو الكنيست تشارلي بيطون استجوابا اخر الى وزير الداخلية والشرطة ، يوم ١٩٧٨/١/٩ ، حول انبوب المياه الذي تفجر ، ومنع الراب غورين تصليحه في يوم السبت بحجة تدنيس حرمة السبت . وسأل بيطون الوزير اذا كانت هذه الانباء ، التي نشرتها صحيفة « معريب » صحيحة ؟! واذا كان الامر كذلك ، فكيف يتدخل الراب في شؤون وصلاحيات رئيس البلدية ؟! او لا يرى الوزير في هذا الحادث اشارة للاكراه الديني تفرضه اقلية متدينة على أغلبية غير متدينة ؟!

الوزير ينفي عزم السلطات هدم الجامع الصغير في حيفا

القدس – لمراسلنا البرلماني – قدم الرفيق توفيق طوبى في حينه استجوابا لوزير الاديان حول خطة هدم « الجامع الصغير » في حيفا ، الامر الذي دفع العشرات من رجال الادب والفن أن تتوجه الى السلطات بمنع الهدم . وسأل في حينه الوزير اذا كان يعلم بخطة هدم المسجد لاقامة بدالة تلفون ؟! وفيما اذا كان سعادة الوزير على استعداد لمنع هدم هذا البيت المقدس للطائفة الاسلامية ؟! واذا كان على استعداد للعمل على ترميمه وتسليمه من ثم الى الطائفة الاسلامية لتهتم به ؟!

وقد اجاب الوزير على السؤالين الاولين بقوله : ان المسجد الصغير تضرر في حرب ١٩٤٨ ، ولم يستعمل . وبقي متروكا طوال هذه المدة . ولا اعرف عن خطة لهدمه .

وذكر الوزير انه على العكس تجرى أعمال الترميم ، والتي ستكلف حوالي مليون ونصف المليون ليرة .

أما بالنسبة للسؤال الاخير ، فسيتم ، حسب قول الوزير ، تسليم المسجد للجنة الامناء في المدينة ، ليصبح مسجدا حيا .

ووعد الوزير ان يفحص ما قامت به البلدوزورات من هدم لجزء من المسجد .

لجنة السلام العادل بين اسرائيل والاقطار العربية تحتج على حظر مجلس السلام المصرى

تل أبيب – لمراسلنا – أرسلت لجنة السلام العادل بين اسرائيل والاقطار العربية رسالة الى الرئيس المصرى أنور السادات أعربت فيها عن دهشتها للقرار الذى اتخذه بحل مجلس السلام في مصر .

ولفتت الرسالة انتباه الرئيس المصرى الى أن اهداف لجنة السلام العادل ومجلس السلام المصرى لا تتعارض ، بل تنسجم تماما مع المقترحات التى أعلنها في خطابه في الكنيست الاسرائيلى ، وهى :

* انسحاب اسرائيل التام من جميع المناطق التى احتلت عام ١٩٦٧ .
* الاعتراف بحق الشعب العربى الفلسطينى في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة الى جانب اسرائيل .
* الاعتراف المتبادل لاستقلال جميع دول المنطقة وسيادتها وسلامتها الاقليمية .

وأشارت اللجنة الى أن موقف حركة السلام المصرية وتمسكها بهذه المبادىء ساعد أنصار السلام في اسرائيل في نضالهم لاجل سلام عادل ودائم في المنطقة .

لذلك تستغرب لجنة السلام العادل قرار حل مجلس السلام المصرى وتطالب بالغاء القرار واعادة حرية العمل لحركة السلام المصرية لمصلحة الهدف السامى المشترك – هدف احلال سلام عادل وطيد بين اسرائيل والدول العربية .

اول الغيث ..!

اتفاق سياحى اسرائيلى – مصرى

تل أبيب – اعلن هنا رسميا انه تم الاتفاق بين شركتي سياحة ، اسرائيلية ومصرية ، على التعاون في المجال السياحي بالتنسيق مع شركة سياحة امريكية . وبموجب هذا الاتفاق سيجري نقل جنود امريكيين من القوات العاملة في المانيا الغربية الى قضاء عطلهم الصيفية في مصر اولا ، حيث سيقضون أسبوعا كاملا ، ومن ثم ينقلون جوا الى اسرائيل حيث يمكثون أسبوعا اخر .

موافقة مبدئية لضم جمعية المياه في يافة الناصرة الى المجلس المحلى !

يافة الناصرة – لمراسلنا – عقد المجلس المحلى الدمقراطى في يافة الناصرة اجتماعا مع الهيئة الادارية لجمعية المياه التعاونية في القرية تدارس فيه الطرفان امكانية ضم جمعية المياه الى المجلس لما فيه خير ومصلحة سكان القرية .

وقد أبدى الطرفان موافقة أولية على الفكرة واتفقا على طرح الموضوع أمام اجتماع عام للمساهمين . اذ تتطلب الموافقة على هذا الامر مصادقة ثلثي عدد المساهمين في الاجتماع العام الاول .

وقد انتخبت ادارة الجمعية السادة سعيد على الاحمد وفؤاد توفيق عمرو ونادر لوباني كهيئة تحضيرية لهذا الاجتماع العام الذى تقرر أن يعقد يوم السبت الموافق ٢١-١-١٩٧٨ في الساعة التاسعة صباحا . ودعت الهيئة جمهور المساهمين في القرية الى حضور الاجتماع والاشتراك الفعال فيه وقول كلمته بعد ان طال النزاع مع الهستدروت التى حاولت طول الوقت السيطرة على الجمعية والحد من نشاطها . وذلك بواسطة محاولتها لتعيين ٥١٪ من أعضاء الهيئة الادارية من طرفها مدعية ان قانون الجمعيات ينص على ذلك .

محادثات سعودية – بقية

وتثبيت انحراف الصومال وتعميق تورطها في التآمر على اثيوبيا . ويتساءل المراقبون عما اذا كان سعود الفيصل سيبحث مع المسؤولين في حكومة الشاه خطط التدخل السعودي – الايراني في منطقة القرن الافريقي حماية لمصالح الرجعية العربية والايرانية ومصالح الامبريالية الامريكية بشكل خاص .

ومن الجدير بالذكر ان السعودية وايران قامتا بدور اساسي في صرف حكومة زياد بري عن نهج الصومال التقدمي الوطني وفي توريطها في صراع لا تستفيد منه الا الامبريالية والرجعية العربية والافريقية – اعداء الشعبين الصومالي والاثيوبي .

ولا يستبعد المراقبون السياسيون ان يقوم الوزير السعودي ببحث الوضع في منطقة الشرق الاوسط على ضوء ازدياد خطر فشل المبادرة الامريكية لعقد صلح انفرادي بين مصر واسرائيل . اذ من المحتمل ان يطلب هذا الوزير الى شاه ايران ان يمارس ضغوطا على اسرائيل لتقدم بعض التنازلات حفظا لماء وجه السادات وانقاذ المبادرة الامريكية .

كذلك سيبحث الوزير السعودي مع نظيره الايراني وغيره من المسؤولين في طهران مسالة تجميد اسعار النفط الخام . والمعروف ان حكام القطرين قررا تجميد اسعار النفط خلافا لمصالح الدول المنتجة للنفط وخدمة لمصالح الاحتكارات النفطية الغربية .

هذا وقد انهى وزير الطاقة الامريكي شليزنجر زيارته في السعودية ، حيث بحث مع المسؤولين فيها مسالة تجميد الاسعار وزيادة تصدير النفط السعودي الى الولايات المتحدة . وفي تصريحاته اشاد شليزنجر بسياسة حكام السعودية التي تقوم ، بتجميدها لاسعار النفط ، بدور مهدىء في الاقتصاد العالي (الرأسمالي) .

اجماع – بقية

مجلس النواب الامريكى عند وصوله الى اسرائيل . قال ان الزعماء العرب (ويقصد ، طبعا ، أولئك الذين يتعاونون مع الامبريالية الامريكية) يعتقدون ان اقامة دولة فلسطينية مستقلة في هذه المرحلة ستؤدى الى عدم الاستقرار . وهذا ينطوى على أخطار كبيرة .

والحقيقة ان هذا الاجماع على مقاومة الدولة الفلسطينية المستقلة يصدر عن الخوف من أن قيام هذه الدولة سيكون تعبيرا دمقراطيا عن حق تقرير المصير وانتصارا لقوى التحرر القومى العربية ... وهذا يتعارض مع مخططات الامبريالية والرجعية التى تسعى جاهدة لصيانة مواقعها الاحتكارية وتريد منع العملية الثورية التحررية في المنطقة ..

جسر – بقية

الاسبوع الماضى . الامر الذى أثار احتجاج حكومة اثيوبيا الشديد وأدى الى تأزيم العلاقات السيئة أصلا ، بين البلدين . وكانت حكومة اثيوبيا قد ألغت معاهداتها الدفاعية مع الولايات المتحدة وطردت العسكريين الامريكيين من بلادها في نيسان الماضى .

وبدأت تظهر نتائج الدعم السوفييتى في جبهات القتال . اذ توقف الزحف الصومالى . وراح أعداء اثيوبيا يتهمونها باستخدام جنود سوفييت وكوبيين ليعللوا صمودها .

وفي الوقت نفسه تقوم الحكومة الاثيوبية بضرب القوى المعادية للثورة في الداخل وخصوصا العناصر الفوضوية المتطرفة وتعزز بذلك النهج الماركسى – اللينينى الذى أعلنته الحكومة العسكرية .

كلمة الاتحاد – بقية

فمواقف حكام اسرائيل رجعية صهيونية توسعية بينما مواقف حكام مصر المعلنة ، وهى قائمة على الدعوة الى الانسحاب من المناطق المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب العربى الفلسطينى ، هى عادلة .

ومن هنا كانت مهمة الامبريالية الامريكية التوفيق بين الموقفين . وقد طرح هذه المهمة على بساط البحث استعداد حكام مصر التخلى عن حقوق الشعب العربى الفلسطينى في سبيل الوصول الى ترتيب في المنطقة يؤمن حقوق الامبريالية والرجعية العربية التى أصبحوا يؤلفون قطاعا هاما منها .

ومع هذا فحكام مصر لا يستطيعون الاستسلام بشكل فظ .. او قبول التسويات التصفوية التي تزعزع موقعهم وتهدد بتدميرها ..

ولذلك تنشأ الصعوبة في ايجاد القاسم المشترك .. وتنشأ الضرورة لتأجيل الفصل والتسوية حتى تنشأ الظروف لتمرير المخطط الامبريالي الرجعى .

وفي رأينا ان اجتماع اللجنة السياسية المشتركة سيكون استمرارا لعمليتين مترابطتين عضويا : عملية المماطلة .. وعملية التظاهر باستمرار « الاندفاع » نحو التسوية .

ولا شك في ان الامبريالية والرجعية في اسرائيل ومصر واهمة اذا تصورت انها بهذا الاسلوب من المماطلة تستطيع أن تغير خريطة التوازن السياسي في المنطقة بحيث تحتضن أو تضعف القوى الوطنية والتقدمية المعادية للامبريالية ممثلة في الانظمة التقدمية العربية ومنظمة التحرير ويصبح في وسع الرجعية المترقبة في الاردن والسعودية القدرة على مساندة السادات والامبريالية الامريكية .

ونقول واهمة تماما لان القوى الوطنية والتقدمية العربية تؤيدها القوى الثورية في العالم وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتى تستطيع أن تستنزف قوى الامبريالية والرجعية العربية والاسرائيلية وتشلها .

وهذا ما اكدته جولة الرئيس الجزائرى بومدين في العالم العربى وزيارته في موسكو ومباحثاته مع قادة الاتحاد السوفييتى .

لا سبيل الى تسوية ازمة الشرق الاوسط الا بالعودة الى مؤتمر جنيف للسلام الذى يجب أن يعقد باشتراك كافة أطراف النزاع في المنطقة بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية وعلى أسس الانسحاب التام من الاراضى العربية المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب العربى الفلسطينى وأولها حق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة واحترام سيادة واستقلال كافة دول المنطقة ومن بينها اسرائيل .

الرئيس هواري – بقية

سلامة اراضي وسيادة الدول المعنية وعدم التدخل في شؤونها الداخلية .

كما اشار الجانبان الى ان اعادة الصداقة وحسن الجوار بين بلدان القرن الافريقي تتفق ومصالح التطور الحر والمستقل لكافة دول المنطقة .

وادان البيان بشدة الدسائس الامبريالية الرامية الى تشديد حدة التوتر في القارة الافريقية .

بومدين يشكر الاتحاد السوفييتي

ومن الجدير بالذكر ان رئاسة مجلس السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي اقامت مادبة غداء على شرف الرئيس الجزائري هواري بومدين . واعلن الكسي كوسيغين ، رئيس الحكومة ، وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي : ان الوضع في الشرق الاوسط يثير قلق كل القوى التقدمية والمحبة للسلام في العالم . واشار ، في كلمته ، الى ان اعمال مصر واسرائيل تهدف الى تعميق الخلافات في العالم العربي والتخريب على الحل الشامل للازمة .

واكد الرفيق الكسي كوسيغين موقف الاتحاد السوفييتي المبدئي من ازمة الشرق الاوسط . وقال « ان الحل يجب ان يكون شاملا وبمشاركة جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية » . واضاف : « نحن نؤمن بأن حلا كهذا هو حل حقيقي وثابت ، وليس هدنة عابرة لوقف اطلاق النار . ولذا يقف الاتحاد السوفييتي ضد الصفقات الانفرادية ويصر على عقد مؤتمر جنيف للسلام بشرط ان لا يتحول هذا المؤتمر الى ستار يتستر على الصفقات الانفرادية » .

واعلن هواري بومدين ، في كلمته الجوابية ، ان « الاتحاد السوفييتي ، ونقولها بوضوح وصراحة ، عمل الكثير من اجل الشعوب العربية . ونحن ، كأبناء لهذه الامة ، لن ننسى ذلك ابدا » . وقال : « ان تواجد الاتحاد السوفييتي في منطقتنا لا يستهدف تحقيق مكاسب خاصة بل هو يساعد القوى التقدمية . وهذا الامر هو في مصلحتنا نحن العرب » . واضاف: « ان العلاقات بين بلدينا ليست بحاجة الى تفسير فهي علاقات صداقة جيدة ومبنية على مبادىء الثقة والاهداف المشتركة في النضال ضد الامبريالية والاستعمار الجديد وكل اشكال الاستغلال . وهذه الصداقة هي في تطور مطرد » .

زيارة الى يوغوسلافيا وتونس

وقام الرئيس الجزائري هواري بومدين ، عقب انتهاء زيارته الى الاتحاد السوفييتي ، بزيارة ودية الى يوغوسلافيا ، حيث اجرى مباحثات مكثفة مع قادتها . وصدر عن الجانبين بيان مشترك بروح البيان الجزائري – السوفييتي . وتوجه الرئيس الجزائري ، في اثر انتهاء هذه الزيارة الى تونس ، مساء امس الاول ، الاحد ، لاجراء مباحثات مع الرئيس الحبيب بورقيبة يعود بعدها الى بلاده .

السادات يتراجع من جديد – بقية

المفروض ان تقوم اللجنة السياسية المشتركة بين اسرائيل ومصر بصياغة ذلك الاعلان .

واضاف انه اذا فشل فسيسلم منصبه الى آخر ، وعلى هذا ان يواصل مهمته أو يقرر انتهاج أسلوب آخر .

وفي الوقت نفسه هدد بالاستقالة .. ونشرت الانباء انه عرض ان يستقيل على مجلس الامن القومى الذى اجتمع يوم الاحد الماضى .

وأذاعت « يونايتد برس » ان فانس طرح صيغة اتفاق جديد حول القضية الفلسطينية التى كانت موضع النقاش في بحث جدول أعمال اللجنة السياسية المشتركة ويدعو الى الاتفاق على مرحلة انتقالية في حل تلك القضية يقوم على اقامة ادارة ذاتية انتقالية في الضفة والقطاع تشرف عليها اسرائيل والاردن ومصر وربما الامم المتحدة !!

واتضح أمس الاول تماما ان السادات هو الذى تراجع ازاء الضغط الامريكى خوفا من نتائج اخفاق « مبادرته السلمية » ! فقد صرح المتكلم الرسمى باسم الوفد المصرى الذى وصل مساء الاحد الى القدس للاشتراك في اجتماعات اللجنة السياسية المشتركة ان وساطة الوزير فانس هى التى سهلت لان تقرر مصر الاشتراك في اجتماعات اللجنة في آخر لحظة .

واضاف ان مصر هى التى قررت اعادة النظر في موقفها ، لا اسرائيل .

وكتبت «جروزلم بوست» ، أمس الاثنين ، بعد أن أوردت هذا التصريح ان مصادر مصرية مطلعة أوضحت ان الرئيس السادات قرر من جديد أن يخترق العقبات الاجرائية في سبيل معالجة القضايا الجوهرية .

ومع ان وزير خارجية مصر محمد ابراهيم كامل عند وصوله الى مطار اللد مساء الاحد قد صرح ان السادات يتمسك بالانسحاب وبحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة فالحقيقة هى ان السادات تخلى عن التمسك بحقوق الشعب الفلسطينى منذ بداية مبادرته .. واتفق مع كارتر بعد مباحثات أسوان على تسليم الضفة والقطاع الى الاردن ..

وهذا ما قاله في مقابلته مع مراسل « جروزلم بوست » دافيد لانـدو (نشرتها الصحيفة كاملة في عددها في يوم الاحد ١٥ كانون الثانى ١٩٧٨) .

ففى هذه المقابلة قال انه منذ عام ١٩٧٤ وهو يدعو الى علاقة بين الدولة الفلسطينية والاردن . ودعا عرفات رئيس منظمة التحرير الى اقامة هذه العلاقة (اى تسليم الضفة والقطاع الى الاردن) حتى قبل عقد مؤتمر جنيف .

واتفقت وكالات الانباء الغربية على ان محاولات قادة القاهرة تصوير الامر وكأنها تريد ان تتخلى عن المباحثات المصرية – الاسرائيلية بسبب رفض تقديم تنازلات ، ليست الا حيلة من القيادة المصرية .. فهذه المحاولات ليست الا لعبة فقط للاستهلاك المحلى والعربى ولا تعنى أبدا رفض مصر لعقد اتفاق ثنائى مع اسرائيل .

وكتبت « فرانس برس » ان تل أبيب على يقين من ان مصر مستعدة لتقديم التنازلات الكبيرة فيما يتعلق بقضية فلسطين .

وفي دمشق حذرت صحيفة «البعث» السورية ، أول أمس الاحد ، الرأى العام العربى من مظاهر فشل المحادثات المصرية – الاسرائيلية ومن حرب البيانات بين القاهرة وتل أبيب . ودعت الى عدم الانخداع بهذه المظاهر . وأضافت ان السادات قام بمبادرته لانجاحها بكافة السبل . أما الطريق لافشالها فبتشكيل جبهة عربية متينة .

عودة رجلي – بقية

غريتشكو لا يزال وللشهر الثانى على التوالى يواصل عمله على متن المحطة المدارية « سليوت – ٦ » .

هذا وقد نقل رجلا الفضاء جانيبكوف ومكاروف ، أول أمس ، الاحد وقبل عودتهما الى الارض من الفضاء ، مقعديهما وملابسهما الفضائية الخاصة الى مركبة النقل الفضائية « سيوز – ٢٦ » وقاما باختبار محركاتها وأنظمتها . واعدا الاجهزة ومواد التجارب التي يجب نقلها الى الارض .

ويذكر ان السفينة الفضائية « سيوز – ٢٧ » ، التى اقلت جانيبكوف وماكاروف ، لا تزال ملتحمة بالمحطة المدارية « سليوت – ٦ » .

الاتحاد
٩ شارع الحريري
ص. ب. ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧-٠٤

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية – حيفا

مطبعة "الاتحاد" التعاونية - حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ - حيفا